





١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

[illegible]

ولن أكونه. فأعرف لثاني نصف عواطف  
قط. أو غباري نقتت غني. لست أحس  
بعد الكلام أني أدحت. فأفسر  
بالسكينة بعد أن أفرغ من صورة  
مفضل أو وجه. ولا أفرى لماذا كان الأمر  
كذلك. والغريب أني حين يحتاج بنفسى جاطر  
أو معنى أحس كأن لثاني موقوف وكان أصابعي

4. سطران

ارحيم عبد القادر المارني

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

1. *Pharmaceutical Innovation and the Public Good*  
 2. *The Role of the State in Health Care*  
 3. *The Ethics of Health Care*  
 4. *The Economics of Health Care*  
 5. *The Law and Health Care*  
 6. *The History of Health Care*  
 7. *The Future of Health Care*  
 8. *The Impact of Health Care on Society*  
 9. *The Role of Health Care in the Economy*  
 10. *The Importance of Health Care to Quality of Life*

A close-up photograph of a book cover. The cover is made of a dark, textured material, possibly a woven fabric or a heavy paper with a similar pattern. The texture is a complex, interlocking geometric pattern, resembling a traditional textile design. The lighting is somewhat uneven, with a slightly brighter area towards the top and darker areas towards the bottom, highlighting the texture of the material. The overall color is a dark, mottled grey or black.

استطاع انناست وفونو عرافات  
**اوديون**  
 بشارع طاهر امام النبوة الصومية



## عن المرأة

إلى كل عالم فاضل ومسلم أمين  
تت الأمة المصرية من البؤس الصائلي  
والاجتماعي الذي فيها بنسبة ٩٠ في المائة أو  
ما يزيد عن ذلك إلى حد مؤلم اضطر إلى  
كتابة السطور الآتية.

إن كل متعلم غيور يعرف حاجة مصر  
الشديدة إلى الرقي الأدنى فإذا ما جال بصره  
للبحث وجد أن حالة المرأة من أسباب الانحطاط  
الأساسية. إذن فلنحل بعض ما عليه المرأة  
العادية بصـ.  
إن ابنة النيل هنا جاهلة لا تفهم من الحياة  
ما يفهم إلى مستوى أخنوخ الغربية - فهي  
محكومة بنزواتها وعواطفها على ما لها الأولية.  
فأكثرها التفاتاً إلى نفسها والعمل على راحتها  
هي فقط غير مبالية بما يحدث لغيرها.. وما  
أهد حبا للزينة وصرف المال فيما لا ينفع  
الإياها. وما أسرها غير أو حسداً إذا ما  
وجدت أن زميلة أو قريبة قد فاتها في مضار  
أو خचित بشئ لا تملكه هي.. ما أعظمها  
ترفا على الفقير أو الضعيف وخوفا من صاحب  
السلطة وإن كانت كاذبة أطمعاً يظهر هذا لكل  
فرد بحالة يجب إصلاحها. ومن درس ولو القليل  
من علم النفس يجد فيها سرراً هو السبب. إن  
عقلية المرأة تترب حتى تحكم الطبيعة (الفطرية)  
فيها فتتج من ذلك نفسية يمل بضمها كل  
مطلع لأنها لم تعط الفرصة الضرورية لينمو فيها  
عقلها وتتلو روحها ونفسها.

وما هي الأسباب التي عاقت المرأة عن  
تدريب عقلها فأصبحت بهذا الضعف ؟  
الجواب سهل جداً.. وهو «الاضطهاد  
والتحكم» لم إن المرأة مضطهدة محكومة مطلقاً  
هي محرومة من الفرصة التي فيها تربي غرائزها  
بنفسها.. التي فيها تعرف معنى الحياة وتوجه  
قواها إلى اسعاد أمتها وخدمتها. التي فيها  
تعرف معنى وحلاوة إنكار الذات والتضحية  
وأمنال هذه الميزات التي يعاها بها شأن البلد.  
على يد أظم مدرس.. هو الحياة حينها.  
هو التداريب لا الكتب والكراسات. فهي  
مسجوة بمنزلها لا تفقه من الدنيا شيئاً إلا أنها  
(أهي عبدة وأخرها الموت)

وما أن لكل فعل عاكس فمن هذا المنطلق  
والتحكم في شؤونها.. هو الرجل.. إن  
الأداة والبراهين لهذه الإجابة لا قوى من أن  
أذكرها هنا لكثرة ما ظهرها كالشمس كل  
يوم وكل ساعة.. وهل تفكر القارئ ذلك ؟  
إذن فليكن بعض ما يحدث بيوتنا.. يومياً.. -  
هناك فتاة تبلغ السادسة عشرة من العمر  
لا تخرج إلا بأذن من أمها.. لا تملكه فقط  
بأنها غريبة تزور صديقها مثلاً.. بل لتتأخر  
الاصم الضامن منه.. فإن كان بالإيجاب فرحته  
وجرت (تستبد) وعليها انصافاً الترحيب  
بأنزول زينة ما يخرج من دران المنزل واستئذان  
الماء التي.. ولكن على وجه التحديد يرى شيئاً  
على حقيقة.. هل يمكن أن نرى لها من الحياة  
الحياة إلا ما حلت بها أو استبدت بغيرها ؟

معنى ذلك أن الدين يأسرها بأن لا تترك المرأة  
مجالاً لتربية عقلها ونفسها بتدابير الحياة.  
فهل في ذلك حكمة ؟ وهل هذا ما يتفق  
مع ما قاله صلى الله عليه وسلم : « الرجل والمرأة  
نظامان » اعلموا المرأة حقها المقدس ؟

الكل من يعرف حكمة الدين الشريف :  
إلى كل غيور على دينه سواء من جمعية  
شبان المسلمين أو خارجها.. أوجه هذا السؤال  
وأرجو الإجابة عليه.  
فقد سرنا في الضلال شوطاً بعيداً وراحنا  
الوقت أن نرجع إلى الهدى ونبذ الدميم من  
أفكارنا التي تندفع إليها حباً في السلطة والحكم.  
الهم لقد أعطتنا من نعمك الجمة نعمة  
الحرية النسائية ولكنا جسدنا عليها فأبيناها  
على المرأة ثم نحن الآن نتنالم من جملها.. فنتن  
كن ضرب أخاه من الخلف بمصا على رأسه ثم  
رواه بالضعف لعدم دفاعه عن نفسه.  
إني لرد على سؤال لي انتثار فأقصوا  
ديتكم وكفى حادانكم تسيء إليه وأتم غافلون.  
مأثقة الدمري  
خريجة إحدى كليات لندن

## حلاويات الحفلات وعلب الافراح

مثل « حجازي الحلواني بطنا »  
يقدم باستعداد تام في الحفلات  
أنواع الشكلات والحلويات  
الواردة من أشهر فابريكات أوروبا.  
ويقدم في الأفراح أحدث أنواع  
علب الافراح المصنوعة من اللدن  
والفضة والكريستال والحبر.  
وبالحل مجموعة كاملة من اللدن  
الفضية تصلح لأن تكون هدايا  
ثمينة.  
حجازي الحلواني بطنا  
شارع الخياط. تليفون ١٤٠

## في عصر الآلات كيف نعيش غمرا صورة خيالية للحياة في المستقبل

ذكرت إحدى الصحف الانجليزية حديثاً  
أن احدى اختراع آلة لحساب الأرقام تفي عن  
عملية أشخاص من موطن البنوك والاعتباريين  
وأن البنوك الكبيرة في إنجلترا وأميركا قد شرعت  
في استعمال هذه الآلة الغربية مقتصدسة بذلك  
في الوقت والمال.  
زى أين تنتهي هذه الاختراعات وغندأى  
حد يفت قتل الانسان ؟ وهل يصح العالم في  
المستقبل محتوفاً للآلات الغربية التي يتكورها  
القل البشرى أم يرجع البشر إلى العيشة  
المناجاة التي يروى لنا أجدادنا أخبارها ؟  
لم يمر أكثر من مائة عام على اليوم الذي  
كان فيه جميع ثيابنا وملبوساتنا تصنع من  
نسيج اليدن وألمعتنا تطبخ على نار الفحم  
وأرحتنا تدار بقوة الريح. ثم أخذت الآلات  
تكثر والاختراعات تنتشر حتى امتلأ الجو  
بذخا العمال واضطربت مياه الأنهر بإدارة  
الأرحة. وكما ظهر اختراع جديد ظن الناس  
أنه آخر الاختراعات وأن العقل الانساني قد  
بلغ آخر مراحل رقيه. ثم ما هي الاهنية حتى  
ظهر اختراع آخر أدعى إلى الدهشة من كل  
اختراع تقدمه. فيجاء الناس بقوة هذا العقل  
الذي لا يقنع من الابتكار ولا يكتفي بما  
ينبأ له من أسباب الراحة والهناء.

ومع أن عصر الآلات لا يزال حديث  
الهد فقد انقلب فيه نظام العمران وتحولت  
مادى المعيشة حتى أصبحت تختلف عما كانت  
عليه في عهد آبائنا وأجدادنا. فكيفما أدرنا  
الطرف رأينا الآلات والاختراعات تحيط بنا  
والحياة أدعى إلى الراحة عما كانت عليه قديماً  
لأن مطامع المرء تجعله اليوم أكثر سعيماً  
بما كلف بالامس وأكثر تقبلاً في سبيل  
جمع المال.

ومن البت أن نحاول حصر الآلات  
والاختراعات التي تعتمد عليها في نظام معيشتنا  
فيما نتسج ثيابنا ونطبخ أطمعتنا ونقضي منازلتنا  
ونقوم برحلاتنا ونحاطب بعضنا بعضاً على مدى  
الأميال القياسية. بل بها قطع البر ونمخز  
الجو وركب من الهواء ونحارب الاعداء  
ونقاوم جرائم الاغتراب ونقضي أمتة حاجاتنا.  
والانسان المستقل على الحاضر هائلنا كثرة  
الآلات التي ستكون قوام نظامنا المعرفي في  
المستقبل.  
انظر إلى الاعمال التي يقوم بها ربة المنزل  
في الوقت الحاضر وكيف تقوم بها وراقب بها ما  
سوف تلعب اليه تلك الاعمال. فستمت جميعها  
برأسه الآلات التي تقوم بغيرها على الاقتصاد  
في الوقت والنفقات. وإذا قلل سبل الاختراعات  
على هذا الموال فيستطيع يوم لا تترك فيه ربة  
المنزل لتعمل في شؤونها المنزلية إذ أصبح  
كل عمل من تلك الاعمال يصنع بزر كم ياتي سيرة

العالم وحواشه وما يقع فيه. كل ذلك وهو  
جالس في غرفة المطالعة بينما «الروبوت» يهيء له  
غرفته الخاصة وينقل منه أوامره لانجاز ما يطلبه  
منه من الاعمال. ولن يحتاج «الروبوت» لنقل  
ثياب سيده وكذا لانجاز العمليات الحسائية  
المطلوبة منه إلا إلى منضف زر كهربائي فيتم ذلك  
كله بأسرع من البرق الخاطف.

وهناك عمليات حسائية من النوع المعقد  
يقضى عليها وقتاً طويلاً فامثال هذه العمليات  
ستقوم بها آلات كهربائية لا يمكن أن تخفى في  
الحساب ويستشرف على ادارتها «روبوتات»  
ذات قوة غريبة.  
وستتم جميع المعاملات المالية والتجارية  
وأعمال البورصة بضغطة الأزرار الكهربائية.  
ونحل الآلات عمل الكتاب والمستخدمين وسعاة  
البريد والتدليل واللباية وهم جرافا دخل الرء  
نادياً ليتناول شيئاً من المشروبات ضغطة زر  
كهربائية معينة فيحضر أمامه المشروب الذي  
يريد. وإذا جاءه كتاب بالبريد أوصله اليه سلك  
كهربائي سيحل محل ساعي البريد. وإذا احتاج  
إلى مبلغ من المال من أحد البنوك ضغطة زر  
كهربائية معينة فيجيبه المبلغ بعد تقبيده في  
البنك بالآلات الحاسبة.

وستختلف البيوت التي نلكنها في المستقبل  
عن البيوت التي نلكنها آلات فيوتورا في الوقت  
الحاضر مبنية على أسس ثابتة لا تتغير ولذلك  
تراه معرضة دائماً لاختطار الزلازل لا تسقط  
عليها الشمس إلا من نواح معينة. أما بيوت  
المستقبل فتستكون من طراز آخر تدور كلها  
على محور مركزي لتستقبل الشمس أينما كانت  
أو لتواجه الريح من حيث تهب. وفي الواقع أن  
بعض صنع بيوتاً صغيرة من هذا النوع  
وعرضها في المعرض الكهربائي الذي عقد أخيراً  
في مدينة نيويورك. ومن تلك النماذج بيت صغير  
من طبقتين يدور بضغطة زر كهربائي بحيث  
يستطيع مواجهة الشمس أو الريح حسب الطلب.

ولا شك أن مهندسي المستقبل سينتوون البيوت  
على هذا النظام. والارجح أن هذه الهندسة  
المحررة ستؤثر تأثيراً عميقاً في صحة الاجيال  
القبلة.  
وسيتختلف أثاث جميع غرف المنزل  
كغرفة النوم وغرفة الأكل وغرفة الضيوف  
وهل جراً. فألب غرفة النوم سيكون جميعه من  
النوع الذي يستعمل فيه الهواء المضغوط  
المنسجن أو المرادلي حديدين. وسيجعل لسري  
مكان يتوارى فيه عن الإصدار في النهار بضغطة  
زر كهربائي يدخله في الموضع المنبسط. وسيكون  
في غرفة الاستقبال وغرفة المطالعة آلات  
الإذيو المختلفة لنقل الاخبار والصوتات  
والمكالمات وصور الأشخاص باللاسلكي.  
فيجلس المرء في غرفته ويحاطب صديقاً له على  
بعد عدة أوف من الأميال فيسمع صوته عن  
بعد ويرى صورته ويشهد جركه ويحاطبه  
ضاحكاً مقبهاً كأنه جالس على مقربة منه. وما هو  
إلا أن بضغطة زر كهربائية يسمع أصوات  
في الوقت والنفقات. وإذا قلل سبل الاختراعات  
على هذا الموال فيستطيع يوم لا تترك فيه ربة  
المنزل لتعمل في شؤونها المنزلية إذ أصبح  
كل عمل من تلك الاعمال يصنع بزر كم ياتي سيرة

وسيقال الزواج قلة عظيمة بسبب عوامل  
تنازع البقاء ويتحكم الناس بالنسل لأن الطبيعة  
توحى إلى الانسان بوجود بوقه عن التناثر  
إلى أن يخف الضغط عن سطح الكرة الأرضية  
ومنى ازدحت الكرة ضد الانسان إلى السكنى  
على وجه البحار أو على متن الهواء.

لاجل راحتك وضمان أعمالك احرص دائماً على استعمال

### الاسمنت الممتاز جلتجهم

الشهير بالكف



الوكلاء الوحيدون : **تقولا دياب وأولاده**  
استنبطية : شارع صلاح الدين فرع ٢٢ من ب. ١٩٢٢  
مصر : شارع نوبل باشا غزة ٤

### نايخ الحكة القومية

وتطوّر نظائهم

في مصر

تأليف الأستاذ عبد الرحمن الرافعي  
الجزء الأول سنة ٢٥ فرغاصا طلبت من  
الهيئة بتدارع طبعها في مصر من سائر الكمال  
وفي الاستكسيرة من شركة النشر الوطنية  
التي تدارع طبعها في مصر من سائر الكمال

هذا هو  
الكتاب



امانة قرايس حزب الشيوعية

والسواء.

ومن أم مائتي بها الغنيات في المدن المائية  
ألمانيا اليوم مسألة « الحمامات الفسحة »  
المقصود بها عرض الجسم لأشعة الشمس  
ألا لا تشبه التي فوق الهندسجية من القوائد  
ليكنه . فاذن قضيت تلك المدرجات الجماعية  
الكثيرة من الرجال والنساء شباب السباحة  
يرون أنفسهم لأشعة الشمس . ولعل بلد  
الذي « التي سبقت الأهلدة إليها أي أهد  
أنه حاضرا بمبادئ الشمس التواني يرض  
التي يرضى من مبادئ أخصي الألامه الألة  
التي يرضى من أخصي الألامه الألة  
التي يرضى من أخصي الألامه الألة

للمرأة الوحيدة التي يصح لعبها في  
سياسة هي روزا لكسمبرج التي كانت  
زوجة الشيوعية في ألمانيا سنة ١٩١٨ -  
لنعم إن زعامة تلك الثورة كانت تنسب  
لكسمبرج ولكن روزا لكسمبرج  
هيمة الحقيقية . وفي ألمانيا تضع أسماء  
أخر أشهرهن السيدة أوجيست وهي  
سبب الاشتقاق فضلا عن كونها فيلسوفة  
شهيرة ومديرة مجلة عامل ولباني  
سيدة مات وهي أيضا عضو بمجلس  
تتكون منها الإنجليزية معروفة جيدة  
سيدة ليسج كانت عضوا في أوله الألمان  
بعضات وهي تتكلم الآن متضا  
أمة على أنها

[illegible]

للاستاذ تقولا يوسف

سجفنا وكل عصاة أفكارنا وثمار جهودنا المتألمة الآخرة ليسرّوا عن هوشهم ورقبنا التفكر بها لا يفسدوا ولا ياجترعوا، فغير ما نحن مصلّون أو القدم حرمة أو بل لقد بلغت الجراءة من ألبانهم أن ألغوا عنا بلغتهم الجديدة دائرة تاريخ دعواهم « تاريخ الفوضى في القرن العشرين » نخبوا النبلية من الثقافة والميوس لصدها هاجدة جديدة بإعلان الحرب عليهم ألسن أولئك الاتحاد السابقون أنهم قوم مقتضون لا يكونون جيّفاً ولا مذنباً ولا ضالاً ولا غافراً خائفاً لا ولم يفكروا بأفاعة من واحد يحمي ديارهم بعد أن هدموا كل ما بنينا العمر في عالم من حصون وقلاع قنعوا ولما حتى لا يحطمهم مرأهاا بل لقد جنوا على أنفسهم وأسمائهم من أكتهم ورسدوا

للسرع الى غرفة اخرى لان الوقت محدود.  
ارون يمثّل البقرة التي كانت حادياً أميناً  
صديقاً وفعالاً جاداً، إذ كانت تحرق لهم  
ارض وتدير ساقية الري، وسترون نماذج  
من الأدوات في مكان آخر، وذلك قبل ان  
تم استعمال الآلات البخارية لهذا الغرض في  
دري النبل، وكانوا يسحبونها أيضاً في أغراض  
أخرى، وفي النهاية كانوا يسخونها  
للتأهيل، ومن أجل اللبل الذي كان كل الإصقان  
مهم، وحلقة ١٢

- هكنا كان مزاجهم أيضاً  
 - يميل إلى أن أجدادنا كانوا غزاة  
 - لا طوارق  
 - وما  
 - أما هذا فهو الحجاب الذي كانت تراه  
 - المرأة على وجهها وهو كالزور وما كان يزعج أيديهن  
 - لأنه يوقع أسودله فصبه بالصبغة  
 - وما زالت هذا الحجاب وهذه الصبغة  
 - (التي هي من صبغة حمراء)

أكتب الآن إلى معهد التربية البدنية  
وإدارة شارع سليمان شدا معبر الواسل والبر  
التي المزمع إنشاءها







# الادب الاسود المعاصر في امريكا

الشعر مادة التفكير الاسود

ليس الادب الاسود، أعني ذلك الذي أخرجه السود، حديث النشأة في الولايات المتحدة، فنددت تاملت الولايات المتحدة كأمة نبع فيها كتاب من السود، بل هناك راقصة تاريخية غريبة، هي أن أول شاعرة الجازية في امريكا الشالبيه هي جارية تدعى فيليس هوريتي بيست في سوق بومبولون في سنة ١٧٦١ ولكن الشعراء السود كانوا غالباً يتقربون على تقاليد الشعراء البيض في مسائل ساذجة وكليكة فلما طهر بول لورانس دنبار (١٨٧٢-١٩٠٦) وأبدى شيئاً من البراعة في قرض الشعر، اعتبر استثناء يؤكد الرأي القائل بأن السود ليسوا أهلاً لتأليف مجهود عقلي ذي شأن.

ولكن الأحوال المشيرة الأخيرة شهدت في امريكا تقدماً ملماماً في الادب الاسود. وليس من الصعب تعريف أسباب هذا التطور، فقد بذل الشعب الاميركي جهوداً كبيرة لارتية الاجيال السود الجديدة، والان تسفر هذه الجهود الطويلة عن ثمارها. فليس هناك اليوم أميون بين الشبيبة السوداء. وقد ترقى الكثير منهم تربية عالية، ومنهم من يستخدم اللغة الانجليزية بطلاقة مذهبة. كذلك كانت الحرب الكبرى عاملاً قوياً في تحريك الشاعر الخاملة، فقد استمدى السود الى جانب البيض لجسارة البيض، وبذا ادرقت قيمة الاسود في عين نفسه، وشعر بالثقة في نفسه، واخذ يرى في فكرة الاستقلال التي لم تخطر له من قبل قط مسأله طليعية، والقرن يفتقد الاطام التي اتخذت في السياسة صورة الاحلام الثورية والنظريات الخيالية، بنهضة معنوية وفكرية لا ريب فيها. وتنتج امانى الاجيال الجديدة الى الشعر كما انتهت في الماضي. وطبيعة الاسود تفيض بحاسة الشعر، ولخيلة امره لتساعد على الابتكار. ومن الصعب أن نحصى كل الشعراء السود، الذين يحاولون اليوم أن ينافسوا زبلاهم البيض في امريكا. ويكنى أن نذكر بعضهم، فأقدمهم هو وليم سنالي برشويت الذي ولد في سنة ١٨٧٨. وله أقل هذه الجماعة السوداء طرفة، وهو بالطبع يفيض بالطمع الى اثبات أنه يستطيع أن يفكر كالبيض. والواقع أن أشعاره تم عن مهاره فنية حقيقية، فهي متناسقة، عذبة أحياناً، وهو يذهب فيها بالاختصاص الى تقليد الشاعرين الانجليز كيتس وشيلي. على أن الشاعر جينس ولدون جولبون أحد عميلاته منة جليلة. وقد تقلبت حياته على أطوار كثيرة مزجت بالاختصاص بين «البيض» فاستقبل استاذاً ومجاسيناً ومثلاً مشجعاً وفتناً في فنون الادب بكتلاجر وازروين وولتر جرايوات لغات قومية وأسيانية، وناقلاً موسيقياً. ولكنه لم يتطعم قط من التفكير في عصره في نفسه. وعرف بأدبه بده فباحت في ادبيته وفي القناع الاسود، وفي سنة ١٨٩٢ نشر كتاباً عنوانه «وهو ان الشعر الاسود» وعلمه سحت خالين في عصره في الشعر المكتوب. وقد

وقصائد أخرى «و مزمار الله»، والآخر عو أبداع مؤلفاته، وهو مجموعة من الموائد السوداء تتجلى فيها روح التوراة، والاناني الدليلة التي كان يشهدا الارقاء في الماضي، يصوغها جونسون في قوافل مبدعة وصورة قوية. وهناك الشاعر جورجيا دوجلاس جونسون المولود في سنة ١٨٨٦، وقد اخرج في سنة ١٩١٨ كتابه «قلب امرأة» الذي تطلب عليه روح الكابة والنسج، ويمتاز بتناسق ومقانة وانتظام يذكرنا بشعر برشويت ثم اخرج في سنة ١٩٢٣ كتابه «بروز» وبلغته شاعره ترسل صيحة الثورة والظروح على الحالة الدنيا التي يوضع فيها جنسها الاسود، وهو صورة واضحة من التطور الذي وقع في تفكير السود في أمر تداخل الاعوام الاخيرة. ولكن نسمع هذه الصيحة الثائرة بكل قوتها يجب أن نقرأ نلهم كلود ماكي. وقد ولد هذا الشاعر في جاميكا في سنة ١٨٩٠ وهاجر الى الولايات المتحدة منذ سنة ١٩١٢ لانه في من وطنه لمادة وجهوده الثورية. وما كى اذا ذكر حياة السود في امريكا، فيعجز في صفة يبرز فيها المخطط والحنان امترجا غريباً. هو شاعر حتى تلك ناصية الروى ويسير به نحو الجمال. ويهدف في حكاياته «ظلال هارلم» (سنة ٢٢) صوراً فائقة تبرز فيها الحقيقة والنمل العليا. وترجع أحلامه فيها الى الارض التي كانت منشأ آباؤه وأجداده. فهو مبدع في الشعر الاسود ايماء ابداع.

وقد ألفت الروح السوداء في ماكي تميزها الحق. ولكنها لقيت في كوني كون، وفي لتجوتن ميوز وثبة جديدة نحو تحرير الشعر الاسود. وهما شاعران فتيان لم يجاوز كلاهما الخامسة والعشرين من عمره. وما زال عملها في مسهلته. وقد نشر كلاهما كتابين: الاول «كلور» (سنة ٢٥) و«الشمس النحاسية» (سنة ٢٧) - والثاني «الزرق اللاغية» (سنة ٢٦) و«أواب حيلة التيرودى» (سنة ٢٧). ولكن قريضها يفيض بروع طليبة. وهما لا يبديان مثل ماكي بعضهم البعض بل شعراهما هو أن الجلس الاسود يواى الجلس الابيض ان لم يكن يفوقه، فاذلطيها الغضب بانه يأخذ ثوب الانفعال. فاذلطيها الغضب بانه الكبرياء، وهما يستطيان هذه الوسيلة ان يقتنبا متى أرادا من شعر البيض متى كان هذا الانتقاد يصلح لقرينهما، هما يعرفان أصول الفن وأسارته، ولذا زارها بدهان نحو كمال الفكل، هذامع الاكثاوس الصور ومعروى قد يذهب في ريشته الى حكاية القام الحار جدي»

ومع هذا الانتاج الوفير المصنف، فال قصة لم تطبع في الادب الاسود الاخطوات ضئيلة. وقد كانت تكاد تنهل باره حتى العصر الاخير. ولكننا نستطيع أن نلاحظ أنه منذ سنة ١٩٢٠ بدأ الكتاب السود يدرجون في الخلية

# الادب الاسيوي

مدار للفيلسوف الاشهر فولتير

الفيلسوف - ما أنت أبداً الطبيعة - وأنى نوع فقلت، فقلت انك قد وجدت فيك حكمة لا تفتك فلا أدرك لك حكمة ولا تفكر فيك حكمة. الفيلسوف - كلا، ذلك هذا فيك حكمة. ويشوش على ذهني. الفيلسوف - ما أنت أبداً الطبيعة - وما غربة هذا! أجهلت أن تلك الجار والجليل تحيى من الفين المطاق الآيات البينات، فاليه تجدين نحو مركز الأرض وترقيم قانون ثابت ونوله لا تتغير. والجليل الرواسي التي جعلت أوتها في الارض تختزن النواج الداعة لتكون الاثار الى بدونها لا يبين نبات ولا حيوان. أنا فيا يحس بالملك الثلاث - من حيوان ونبات ومعادن - في منها الملايين كلها مجبرين نائمة عن الفن وبداية.

الفيلسوف - حقاً اني سأفعل في التفكير بهذا الموضوع زدت يقيناً بأنك منع فاذ أكبر فاذر لانيه لقدرته عظيم لأحد لها، وسامته - مستتر حتى عن الايقار.

الفيلسوف - ما كنت أنا كل الوجود فيك لك وأنت المذاق المختبر من نفس أن تم مكتوب ومسمى.

هلا اقتنعت أياً الجوهر الصغير بانه من ذرات تحيط بك واكتفيت عاقرتكم فطرات حليبي المسكوب حتى يحين أجلك فتضرب دون أن تعلم سر أمك.

الفيلسوف - هل أوحنا آيات الام والرمز اني مشوق الى فهم سر وجودك بل وجود جميع الكائنات.

الطبيعة - ليس في مقدوري اجابتك إلا تلك الالة التي طالما جابت بها الكثير من سالي طوال هذه العصور وهو أني لأفرد ثبات عن المادة أصلاً.

الفيلسوف - لا شيء! إذن ما الحكمة في أن هذه الكائنات المولدة تنقسم وتفرق وهذا الفصال الجوانبي من كل ماهب ودب يفتس بعضها البعض وما اقتصد من هذه الاجسامات التي يفيض في صدور الناس وتور بدني الآلاوات والذات وما السرف أن هذه القوى المفكرة تفرق من الاجان أن تذهن العقل وتطبع أواسر الجلال الطبيعة - ما أذا أردت لتو العقل والقلوب والارواح التي خلقني على أتماراه من الفن والادب (الواصل) روايت روتيل.

المجالات السوداء القيمة على تفجيع مؤلفي القصص الصغيرة وأطهر للناس مجهود رودلف فيشر، وادرت لوست. كذلك يوجد قصصيات هاجون تومر مؤلف «كارين» (سنة ٢٩) و«الزرق اللاغية» مؤلف «موت المنطقة الحارة» (سنة ٢٦) و«الخطى الكبير» (سنة ٢٨) فلهذا الى المذلل، ومع أنه من سبق لروايت أن تمك اليوم على مجهودها بانه ينجح العرقة فاما بالادب الاسود فخطوة جديدة نحو الكمال. ولكن على عرجات المصيبة بانه في

# بستودا

نجد - اذا نزع جميع البيانات العظيمة - انها ترمي الى غاية واحدة وانها أصل واحد تفرعت منه فروع. وغاية كل منها ارشاد بني الانسان الى وجود إله واحد أبدي مالم بكل شيء وموجود في كل مكان.

نفسات البوذية اعتراضاً على جبرود زهاد المنرد واقتطاعهم الى التصوف. وقد نسي الجليل الماض البوذي ديانهم الأول وأغراضهم وأولواها فأولاً نتج منه عبادة الاصنام، مع أن موقف بودا الى الاصنام يشابه موقف ابراهيم لقاءها. وكانت خطه بودا في تامله التوسطين الانفاس في ملائكة النفس والزهة المتجاوز لحده. ويتركب منبه التوسطين ثمانية عناصر - النظر الصحيح، والوحي الصحيح، والكلام الصحيح، والمجدد، والتفكير الصحيح، والسرور الصحيح. وتنقسم الطبيعة في مذهب بودا الى ثلاث: الانفاس، والاذن، والناتية الخفية، والنبوة. فاني يجرد من هؤلاء نال الرضا أو الخلاص، ويقال إن الغاية العناصر المتقدمة ليست نالهم بودا نفسه وأما هي شرح لمبادئ وضعها تلاذنه. لانه ثبت أن بودا أتق حياته في الحزن على ترك الزهد المتطرف وعبادة الاصنام. والعجب انه لا يوجد في الكتب البوذية الدليلة إلا ما يشير الى تامل بودا ضد الاصنام. ولكننا نجد أذا قرأنا حياته أنه في ثورته على كنه ذلك العهد لم يقصد الا الثورة على الاصنام. وكان بودا من أعظم المصلحين الذين صمم بهم الزمن، ويؤمن النفس أن يرى اتباع بودا يسرون في طريق لها بودا وأتق حياته في الحزن على تعجبها. ولد بودا سنة ٥٦٨ ق.م في مقاطعة «أوده» بالقرب من حدود نبال. واسمه الحقيقي «جوتاما» ويقال ان اسمه الحقيقي «سدھانا» وأن «جوتاما» اسم أسرته. أما كونه بودا فهي لقبه. تزوج في التاسعة عشرة من عمره وعاش حياة كالية وأتق وقته الصيد ويقال انه انفس في الملاهي وأول بمناولة الجيلات. ومرو وقت طويل ولم يزد بقل. ولم يرد في ذلك الوقت الجانب الآخر من الحياة لجاءته الحكمة فجاءه وتفتحت عينيه.

نحو يوم ما في السوق راكباً عرباً يجرها رجل اسمه «تشنا» فرأى رجلاً احنوب ظهره لكبر سنه فقال «تشنا» (الذي لم يكن غامدا لبودا وأغا الذي ربه صغيراً) «هكذا هي الحياة والى هذا طريقنا» فأثرت هذه الملاحظة في بودا وأخذ يفكر وأفسد عليه تفكيره بملاحظة أخرى من «تشنا» حيناً رأى رجلاً مصاباً بمرض خبيث: «هكذا هي الحياة».

تحركت نفس جوتاما ولم يجده في التامل القديمة خلا ما يرى.

نظر بودا حوله فوجد المذامج والاصنام والعقوس تقدم القراءين.

عاطب منه قالاً: «أحتاج الذي خلقي الانسان لأرضاه».

فكر في مصاحبة الزهاد والانحراط في مسكن، ولكن طوله يومه تحت الشجرة العتيقة (التي بعد ذلك ولد في حده).

أقظه من تأملاته من أنباه بأن زوجته وضعت طفلاً فقال بصوت حزين «وهذه مسألة أخرى تبني خلا».

رجع الى بيته وأول أهل زوجته ولية عظيمة استمرت الى منتصف الليل ثم غرق كل في نومه واستيقظ بودا كرجل أخبر بأن بيته يحترق فنادى: «تشنا» فقال له: «أسرع جوادى».

تم سار بخطه الى منضم زوجته فقرأها نائمة ووجهها يلمع في ضوء المصباح الزيتي حولها وينبسط لهاها الحديث وأحس برغبة شديدة تدفعه الى أخذ الطفل وتقبيله ولكنه خاف ايقاظ عروسه.

خرج الى الخلاء ووجد «تشنا» منتظره بالجواد فركب وسار. جره الشيطان (مارا) وهما تأق التجربة لانسان ترك بيته وعروسه وطفله وسعادته؟؟

سار طويلاً الى أن بلغ نهراً جلس ليستريح. قطع جدائله بسيفه وخلق ما يزين لباسه وأعطاها لتشنا وأمره أن يرجع بالجواد. ثم استأف نفسه وقابل رجلاً عليه خرق بالية فبادلاً وأخذ كل ثياب الآخر. ترك بودا كل شيء دينوي وسار - لا يعلم الى أين - يبحث عن صالحة. وصل الى صومعة طيد وعاش معه ومارس ضربوب الزهد المتطرف ست سنوات كون فيها لنفسه خمسة تلاميذ.

امتحن الافكار الشائعة بأن القوة تأتي لمن يتطرف في زهده من صيام وترك نوم وتغذيب نفس، ولكن أسفر امتحانه عن لا شيء.

ترك زهده فانضمت تلاميذه عنه. عرف بودا الطريق العظيم طريق الطال الحرب والعداوة والمصائب والآلام. عرف أن هذا الطريق هو التسليم لقانون أعلى من الذي كتبته يد الناس. عرف أن هذا يؤدي الى السعادة والنظام والسلام. بغير تغذيب النفس أو التطرف في الزهد.

اتصم بودا ذات يوم: فيينا كان كالمساحاً تحت شجرة جامة رؤياً ونظر الحياة مجردة ققام ليكشف للناس ما عرف، وتوكل من ارجاع تلاميذه ثم استمر يشرحها واربعين سنة. ومات بين شعري سالات بلا تسمى كوسيار الى النعال الفرقي من ثنار. وبذلك ختمت حياة مصلح من أعظم المصلحين الذين ظهر على وجه البسيطة.

البوذية:

تختلف بوذية اليوم عن البوذية القديمة اختلافاً ملماماً في الاعتقاد في الولا في القرائن ولا في المألود بعد الموت، واللب أو (الهية) الصليب كبير من البوذية كما في المسيحية. وهناك أزرله فقط تفرع من الطريق المتوسط المتقدم ذكره وهي: (١) الرغبة التي لا تامل مؤلة (٢) الرغبة أصيل المذهب الديني (٣) اقضاء الام بجرر الانسان من الرغبة (٤) الطريق الى هذا النير حسب ارشادات الطريق المتوسط.

وهذه المادى ليست غريبة بل ان فيها ما يمد يده، وإفهامه «الزفة الى لافال مؤلة» هذا يسكن من كل انسان لافال را هو يوفد أشتاد لا ينالها ولذا يك بالمر

# الفاصل

من اللغة المصرية القديمة

ورد في المصرية القديمة التسل (تشنش) بمعنى يكسر أو يسحق، وتشن تشتمل هذه اللفظة في العامية بمعنى به صدع، فتقول: «السحن مشاشن» و«ركب فلان مشاشنة» الخ. وجاء التسل (تشنش) بمعنى سحق، قلت: ويحتمل أن يكون التسل صياح من هذه اللفظة اذا قلنا التسليل الاتي -

قلبت التسل الى سين ثم الى صاد واستغنى عن الحاء الثانية. واختار حرف اللد للدلالة على حركة الفتحة الواقعة على أول الفعل فصارت صا ح. ويقال في العامية «صا ح في وشه» أي لطمه على وجهه، والقيل المصري (طس) جها المعنى تماماً. ويلتاق على معنى الساحل في المصرية لفظة (طس) ومنها كلمة صا ح المستعملة في العامية وهو المعروف بالترب عند الفلاحين أو الفزين في السرية القديمة. وأما الفعل العربي «صا ح» فترقا «كبا جواده» فله صلة بالفعل المصري (قبا) بمعنى صار في برس أو وقع في ضيق. وللمصري ان من الامم والضيغ ما ينجم عن متفوعة أو كبوة. وتقول في العربية: واعتصموا بحبل الله جميعاً، كذلك نعلم أن من أماء الله تامل الحسن الحق، وقد استعمل المصريون القدماء هذا التعبير فقالوا: (شس مت) أي خجل الحق. وورد (بر) بمعنى التمع أو الذرة، وما والوا يقولون في الصعيد «الذرة القباوي» وهو المعروف لنا «بالذرة المروحية». ويقال لهم بالمصرية (شمت) بتفخيد الميم. وهكذا ورد في تلك اللغة (سخت) أو (سخط) بمعنى ينقلب «يتشقلب» ونحن نستخدمها في العامية للتعبير عن تغيير الهيئة تماماً أو ما يقرب من معنى المسخ. وأما «التسلطان» الذي نلفظ به في العامية «افطان» فله علاقة بلفظة (أفطى) المصرية بمعنى جلباب. ووردت لفظة (سنا) بمعنى البهاء والجلال ونجد في العربية «السنا» كذالك ورد (سنى) بمعنى صديق العربي صمت يصمت له نظير في المصرية، ونطق (سجت) بمعنى «وجاهت لفظة (خلس) ومنعها المنظر أو المتجول، ويطلق على «إله القمر» (خلس) بوفى العربية يطلق على السيارات لفظة الخلس بتفخيد النون. أليس ذلك لأنها تسبح في أفلاكها؟ ويقال في المصرية (سحس) بمعنى طرد أو أبعاد، وفي العربية «سحس عرس» كذا. أي صرعه وأبعد. وورد (تقم) بمعنى يبحث، وقد وجدت في العربية هذه اللفظة كما يأتي: «تقم

وتجس البوذية على التجويز من الحياة أي لا يبلغ الانسان ما تريده الطبيعة بل ما يريد القانون المتوسط. وترفع البوذية «فكرة المألود بعد الموت» ولكنها تقول بالانتقال transfiguration وكانت تامل بودا شفاعة أملاها على تلاميذه كقوانين مجموعها ورسوماها من يلمس.

ونفسات البوذية في الهند إلا أن الطبيعة

ما على المائة تتبع ما بقي عليها وجزءه. ووجد في العربية ان شعار القردان تدعى القمام. ومن تتبع رسم العمل المصري «تقم» وجد في آخره صورة واحدة من القردان تبحث بمخارها في الارض عن طعامها. كذا لك وجد ان العمل المصري (تقم) أصل العمل العربي ينتق. وفي قول العامة «ابعد عني ياخى» مثلاً، و«جبان: فلما ان لفظة «خى» مأخوذة من «أخى» بمعنى «أخ» أي بمعنى شقيق، وأما أنها من لفظة (خى) المصرية بمعنى ولد أو طفل. ولما كان استعمالها على هذا النحو شائعاً في مقام الاستهزاء والاستهزاء لم يكن ثمة لدى أى شك في أنها من الوضع المصري. وهذا وقد جاء بالمصرية لفظة (رووق) بمعنى القوى أو الشد، وقد وجدت ما يمايلها في العربية القديمة، أي «الزيت» بمعنى الشد، مطلقاً أو رئيس القوم ومقدماتهم. وأما لفظة «قبدى» فأخوذة من (قبتى) اليونان «كوبتس». وجاء في المصرية (فج) بكسر القاف بمعنى البأس، وجاءت بالعربية بمعنى الخالص من كل شيء. فتقول: هربى فج، وكريم فج، بضم القاف. وجاء في العربية أيضاً الفج بمعنى الجاف. م. اسكندر المدرس بكرموز الأميرة

## المسكوكات

منذ أقدم الازمنة

(بقية المشور على صفحة ٩)

الرجل بما عده به الله خير قيام وجمع من ذلك ثروة عظيمة جداً حتى صار أغنى أهل زمانه. قيل إنه لما تزوجت ابنته أعطاهما بائنة (دولة) من الفضة توارى تقبها أي أنه وضعها في إحدى كفتي الميزان ووضع في الكفة الأخرى هوداً فضية توارى تقبها. على أن دائرة المعاملات التجارية السعت حتى صار كبار التجار يجدون صعوبة في تداول المائات الكبيرة من المال، فقدموا على المرء أن يتداول بضع مئات من قطع النقود المعدنية. وأما أن يتداول بالآلاف من تلك القطع فليس بالأمر السهل بل كثيراً ما يكون مشقة لوقت والجهد ومن ثمة نشأت فكرة التعامل بمسلة الورق (البنكوت) وهي أفضل من النقود المعدنية بكثير بشرط أن يتوافر ما تقتضيه من الضمان حتى لا يطمع قاطبها ولا يمكن تقليدها. فقد استلهم المرء أن يجعل في جنبه مليون جنيه من عملة الورق ولا يستطيع أن يحمل ألف جنيه من العملة المعدنية. وقد زعم بعض المؤرخين أن الصينيين أول من استعمل ورق البنكوت ولكن ليس لدينا ما يبرهن هذا القول.

طغت عليها فأقل بجها ولم يبق منها إلا أطراف ضئيلة في نبال وسيلان والطين. ويلاحظ أن البوذية الصينية مأخوذة من الامة التي مر بها نت. والامة بوذية اسيا وليس فيها من التعاليم البوذية ما يذكر.

وأثبت البوذية كثيراً في الناس حتى أن تاملها أولادهم المسيحيين ككثرة. ولكنهم لم يقرروا في ادبها إلا أن الطبيعة



قلم الارتباط

بين المجهودات العامة

إن من أهم اشتغالات إدارة التحرير والدراسة أن تكون أداة ارتباط بين المصالح والمصالحات والأنظمة التي تبنى مسائل تنظيم العمل على قواعد السلم الصحيح ، حتى توحيد بين المجهودات الاقتصادية والتنشيطية لبرية الصناعة داخل القطار المصري . وليس التفرغ من إيجاد هذا الارتباط مجرد تبادل المعارف عن المشروعات التي اعتمدت هذه المصالحات الاقتصادية تحقيقها أو تنسيق المجهود الذي تبذل في هذه السبل ، فليس من الضروري أن يشرى لتحقيق غاية واحدة وتركيز الجهد وحصره اجتنابا لضياع الوقت من جراء الارتباطات التي يدعو إليها تقارب المباحث وقلة المصادر في شركة أو هيئة معينة لا تزال في دور التكوين وأدوية نشاط كبيراً ومنتجة تريد صرفها في تحقيق أغراض سامية .

لهذا يتعين إنشاء قلم يسهل قلم الاتصال أو الارتباط بين المجهودات العامة يكون بمثابة مركز عام لإذاعة المشروعات التي تقوم بها هيئاتنا وافئدتنا الصناعية والتجارية والإدارية . وتجميعها وتيسير قواتها .

ولا يكون في هذا تدخل في استقلال الشركات والمصالحات أو اقتصاص على حقوقها القانونية بل فيه أوسع معنى لصيانة الأعمال النافعة واستئصال أسباب التردد وتوفير مصادر البحث وتوزيع الجهود التي تبذل في تحقيق غايات واحدة وجهدت من أجلها شركات أو هيئات متعددة بحيث تكون كل شركة أو هيئة ملزمة بما وصلت إليه بحوث الأخرى فتستفيد مالا مناقفة فيه وتبدأ على الاستمرار في بحث التقبل الأخرى الجوهرية أو الفرعية ، وكل ذلك مع الاحتفاظ بنسب الصنعة . وبهذا يتحقق التعاون السليم بين المجهودات القومية وتنظيم العمل وفقاً للأساليب العلمية المنتجة .

وأما فائدة هذا الاتصال أو الارتباط بين المجهود العامة فمن جهة القلم معانوتون يساعدون على أن يصفوا بالمرأى الصناعية والتجارية والاقتصادية وهيئات العمل لتيسر لإدارة التحرير نشر التقارير التي يرى لزوم نشرها وإذاعتها من ناحية حاجتنا الصناعية والتجارية إلى أن يكون حيزها قواماً وجوهنا في سبيل الخير العام .

وإذا نحن أردنا أن نبين مزايا الارتباط بين المجهود العامة فلا ينبغي أن ننسى أن المصالحات الاقتصادية وهيئات العمل لتيسر لإدارة التحرير نشر التقارير التي يرى لزوم نشرها وإذاعتها من ناحية حاجتنا الصناعية والتجارية إلى أن يكون حيزها قواماً وجوهنا في سبيل الخير العام .

تحقق الارتباط بين المجهود العامة المنتشرة في سبيل تحقيق غرض واحد حتى تستطيع النهوض بأمتها لتقاوم مجرى التنافس الخارجي بقواتها المتممة . فاصدرت بتاريخ ١٠ مارس سنة ١٩٢٥ قانوناً جاء على مبادئ خاصة بتوزيع القوات العسكرية واستهلاكها . فتنسى بموجب هذا القانون أن تشمل « الاتحادات مراكز توليد الكهرباء » جميع المنتجين الذين في مقدورهم أن يبيعوا والمجموع بملكية مضافهم وقواتها كما تضم المستهلكين الذين يستخدمون عادة قوة كهربائية تفوق ألف كيلو وات . قد نص في هذا القانون على أن يباح للمصالح العامة في المديريات والأقاليم والأخطاط وشركة السكة الحديدية القومية والشركة القومية للسكك الحديدية الزراعية وللذين هم لهذه الاتحادات أن يحتفظوا باستقلالهم بما أن لهم أن يستمروا في تكوين أنفسهم وتخزين زبائنهم بما في حاجة إليه من سيال كهربائي . ولكن من الواجب عليهم أن يبعوا ما زاد عن حاجتهم تحت تصرف الاتحادات .

ويقوم القانون في هذه الحالة على تكاليف الاتساع ، وعلى ذلك فالشركات الكهربائية يكون بالمثل الذي يستطيع كل فرد أن يولده مستقلاً ، ولذلك أنشئ في كل اتحاد مراكز توليد الكهرباء الإقليمية قلم يسمى قلم توزيع التكاليف .

أما الإباح فتتوزع بنسبة رؤوس الأموال المتممة من جهة ونسبة المستهلك من جهة أخرى . ورغمنا من الصعوبات التي قامت في وجه هذا الارتباط فقد تأسس في بلجيكا « الاتحاد العام البلجيكي للكهرباء » وهو شركة مساهمة رأس مالها مائة مليون فرنك ، وستقوم هيئة ملة بما وصلت إليه بحوث الأخرى فتستفيد مالا مناقفة فيه وتبدأ على الاستمرار في بحث التقبل الأخرى الجوهرية أو الفرعية ، وكل ذلك مع الاحتفاظ بنسب الصنعة . وبهذا يتحقق التعاون السليم بين المجهودات القومية وتنظيم العمل وفقاً للأساليب العلمية المنتجة .

هذا مثل من الأمثلة الواقعة في بلجيكا واليك مثلاً آخر تم في أيام الفئق المالي الذي نزل بهذا البلد بسبب مصائب الحرب العظمى وهو مثل يرمي في نوعه عند الارتباط ويصل إلى درجة الإدمان .

قد حصل عقب الحرب أن تضعفت أعمال القابات والمصارف المالية فلم ير رجال المال من وسيلة أمامهم بمصالحهم من مقاومة التدهور المالي إلا إدمان الشركات المالية الضعيفة في بعضها وإخراج الشركات القوية . ولكن هذا الإدمان كان يتطلب دفع ضرائب باهظة نص عليها في القانون البلجيكي عند زيادة رؤوس الأموال إلى أن كانت الحكومة تتفاهن في أن لا يكون لها من المال ما يكفي

خلاف ١٨ في المائة عن المساهمة في الشركات بالقرارات . وفندنا عن ذلك فإن الإدمان يعتبر قانوناً خرياً من ضرور التحفة . والشرق بين رأس المال الأصلي المدفوع وقيمة التنصيف كان يعتبر ربما يجب أن يدفع ضريبة قدرها ٢٢ في المائة . ولما كان يربط العملة ببيع هذه الضريبة بصفة الاقتصاص ، ولما كان الفرق بين فرنسا وكانت الشركة التي تأسست برأس مال قوامه مليون ( فرنك - ذهب ) واحتفظت به دون زيادة أو نقص أمسى وأما ما سببه ملايين فرنك ورق فقد وجب أن تدفع ضريبة على الفرق وهو ستة ملايين بابتباره ربحاً أي أنها تدفع ١٠,٣٠٠,٠٠٠ فرنك .

فتسبباً للارباح وتنشيطاً للصناعات حتى تقوى على المنافسة سنت الحكومة البلجيكية في يولييه سنة ١٩٢٧ قانوناً يسري لمدة ثلاث سنوات ويعني الشركات الراغبة في الاندماج من ثلثي الضريبة ، كما يعفيها أيضاً من دفع الضريبة على الأرباح الوهمية . ولذلك رأينا عرى القوات المالية البلجيكية تتوزع وتتحكم سواء في ميدان المصارف أو في ميدان الصناعات المدنية .

وهناك مثل من أمثلة إيجاد الارتباط بين القوات الصناعية والتجارية والاقتصادية في ألمانيا يمكننا أن نبين مدها بما يلي :- إن الصعوبات الاقتصادية التي قامت في ألمانيا بمناسبة تضخم العملة وما خلفته الحرب من ديون حقت ألمانيا الاقتصادية على أن تستمر في سرعة تمديدها في البلاد الأخرى على اتساع الأساليب الأمريكية المصرية الخاصة بتنظيم العمل على قواعد العلم اتباعاً يفت عند حدود عقليتها الصناعية والتجارية والاقتصادية .

وقد كانت الصناعات الميكانيكية هي أول القوات التي عملت على اتباع مبدأ توحيد المجهود بمختلف أشكال النظرية والتطبيقية . وقد تمت جهود هذه الصناعات برباط « جمعية المهندسين الألمان » ثم تبع الصناعات الميكانيكية في تطبيق مبدأ توحيد المجهود دوائر الاقتصاد والتدبير الإداري . ولم تتبع هذه الدوائر من ناحية الإنتاج فحسب ، بل اتبعت أيضاً من ناحية الإدارة ومن ناحية التوزيع ومن ناحية حل المسائل المتعلقة بالروح الصناعية والموامل الانسانية .

لقد طبقت الاوساط الفنية الألمانية مبدأ توحيد المجهود في ميادين أعمالها بأن التجأت إلى أسلوب العمل المشترك عن طريق ضم الجماعات المختلفة ذوات المصلحة إلى بعضها في صورة طائفة أو طوائف محلية تتألف من المنتجين والتجار والمستهلكين ، ولكن تمتد الاقتراحات القومية فيما القوم إلى أن يدعروا بضرورة إيجاد « هيئة مركزية منظمة » وأدى إلى تشكيل ما أسماه

reichskuratorium für wirtschaftliche Einheit أي وكيل الريح في المحافظة على مصالح الجميع . وهو نظام ذو صبغة تنظيمية وإن كان مستقلاً ، ولكنه قائم على نظام متكامل برباط مصالح المجموعة الألمانية .

في سنة ١٩٢٥ عندما علوت حكومة الريح بمبلغ ١٠,٣٠٠,٠٠٠ مارك ذهب زيدت إلى التالية إلى ٢٤,٤٠٠,٠٠٠ مارك ذهب لينتج من تشجيع الحركة القومية لتوحيد المجهود والنفقات الاقتصادية . وهذا النظام الوكيل من الريح يقوم من أجل انشأت الدولة وتوزيعها ولهذا فإن له الحق في أن يتدخل تدخل فعال في نشاط الطوائف الصناعية والاقتصادية وتوفر نصيب عيانيه مبدأ يقتضي بأن لا يسلط على المجهود بين مهمات محددة ترمى إلى توحيد المجهود . ولذا ذكر من بين الطوائف التي يعينها ما يلي :

- (١) لجنة الإنتاج الاقتصادي
- (٢) لجنة الإدارة الاقتصادية
- (٣) لجنة تحديد شرائط التسليم
- (٤) طائفة العمل على تطبيق الفن والزراعة
- (٥) لجنة العمل لمهندسي المصانع الألمانية
- (٦) لجنة التربية الفنية
- (٧) لجنة دراسات الأزمات
- (٨) معهد المباحث لتنظيم الحرف العليا
- (٩) لجنة الاقتصاد المنزلي
- (١٠) لجنة المباحث الخاصة بالسكن

وتداع نتائج هذه المجهودات التي وصلت ألمانيا يمكن أن نبين مدها بما يلي :- إن الصعوبات الاقتصادية التي قامت في ألمانيا بمناسبة تضخم العملة وما خلفته الحرب من ديون حقت ألمانيا الاقتصادية على أن تستمر في سرعة تمديدها في البلاد الأخرى على اتساع الأساليب الأمريكية المصرية الخاصة بتنظيم العمل على قواعد العلم اتباعاً يفت عند حدود عقليتها الصناعية والتجارية والاقتصادية .

وقد كانت الصناعات الميكانيكية هي أول القوات التي عملت على اتباع مبدأ توحيد المجهود بمختلف أشكال النظرية والتطبيقية . وقد تمت جهود هذه الصناعات برباط « جمعية المهندسين الألمان » ثم تبع الصناعات الميكانيكية في تطبيق مبدأ توحيد المجهود دوائر الاقتصاد والتدبير الإداري . ولم تتبع هذه الدوائر من ناحية الإنتاج فحسب ، بل اتبعت أيضاً من ناحية الإدارة ومن ناحية التوزيع ومن ناحية حل المسائل المتعلقة بالروح الصناعية والموامل الانسانية .

لقد طبقت الاوساط الفنية الألمانية مبدأ توحيد المجهود في ميادين أعمالها بأن التجأت إلى أسلوب العمل المشترك عن طريق ضم الجماعات المختلفة ذوات المصلحة إلى بعضها في صورة طائفة أو طوائف محلية تتألف من المنتجين والتجار والمستهلكين ، ولكن تمتد الاقتراحات القومية فيما القوم إلى أن يدعروا بضرورة إيجاد « هيئة مركزية منظمة » وأدى إلى تشكيل ما أسماه

reichskuratorium für wirtschaftliche Einheit أي وكيل الريح في المحافظة على مصالح الجميع . وهو نظام ذو صبغة تنظيمية وإن كان مستقلاً ، ولكنه قائم على نظام متكامل برباط مصالح المجموعة الألمانية .

المعدين بأن لا يتجمل التدريس هو البيان وأما التدرب على المشاهدة والباحث على الابتكار والرشد لتجديد الأعمال والمهند الملاحظة القوية والتفكير الخاص وتحقق الفكرة الذاتية والعمل بالارادة الشخصية وفاق ذوق سليم يهني ما يمرض من الصناعات في مختلف الادوار التي تمر بها كل صناعة ، وبعبارة أخرى نرى أن مصلحة الصناعة والتجارة ، وقد اعتمدت انشاء هذه المدرسة العملية ، تريد أن توجه المجهود القوي للعمل في سبيل عقلية صناعية جديدة تكون أساساً لتنظيم الصناعي العلمي حتى تصل بذلك إلى احياص صناعات الصغيرة وترقيتها لتراحم مثيلاتها من الصناعات الصغيرة الأجنبية .

وتقول « الصناعات الصغيرة » لا تلاحظ في مصر صناعات كبيرة ، فالمراد بمرادها صناعات المجاجيد وأغذية الاسرة والموائد وصناعة القوط على اختلاف أنواعها وصناعة الحرف والزجاج والمواليات والتحف المطمعة بالمعاج والسفن والطايلات والتأثيل النحاسية والاولى النحاسية والحل والصباغة والمنسوجات الخاصة بالتبادل والجوارات الخ الخ

وفي الحق أن هذه الصناعات كسدة ويموزها النشاط والتنشيط ، ويرجع هذا الكساد إلى بعد هذه الصناعات عن الفن ، الجليل بل عن مجرد الوق بعداً شامساً لا يسمح بأن يسرى فيها شيء من الجاذبية يؤدي إلى توسيع مجال الأقبال عليها والاعراض على اقتنائها وفتح الأسواق أمامها لمزاحة مثيلاتها من الصناعات الأجنبية .

فهل يكفي « انشاء متحف بالعرض بين لأثرين مختلف الادوار التي تمر بها كل صناعة حتى يكون المرء مدرسة عامة » تنسى في البلاد عقلية صناعية جديدة تؤدي إلى النهوض بصناعاتنا الصغيرة ؟ وهل يكفي أن يفتح هذا المتحف بمختلف أدوار الصناعات لإيجاد هذه العقلية الجديدة التي تمكن من المزاحة والتغلب في الأسواق ؟ وأي الصناعات ستجمع في هذا المتحف ؟ أي المصرية أم الغربية ؟ ان كانت المصرية فليست هي التي تنسى في البلاد عقلية صناعية جديدة ، لأنها لا تزال من جهة في طور التكوين ومن جهة أخرى أنت تجددها تقليداً أعمى للصناعات الغربية . وان كانت

غربية فستخرج للأوساط مصنوعات قاعة على فكرة زائفة مقلدة لا تستطيع أن تراحم الفكرة الأصلية . وبما يقع نبوغاً في حين السك فان يميل المزاحة ستكون موصدة أمامنا مادام القايضون على زمام الأسواق الأجنبية ليسوا من الافراد اللهاء وأما من الذين يميلون إلى أسرار الصناعات أصناف إلى ذلك فإن لا يستطيع تصريف هذه الصناعات القائمة على عقلية أجنبية في أسواقنا المحلية في ظل السباج ما دام أن هؤلاء ليسوا في حاجة لأن يفتنوا مصنوعات تنكس في أسواقهم أجود وأحسن منها ويبيع هناك بأحسن الامكان ، إذن لا يمكن قيام متحف على هذه القاعدة التي ينبغي قيامه لا سيما أن رجال الصناعة في العالم قد اجتمعوا على أن إنشاء قلم لكل صناعة في بلد معين تقوم على عقلية

والمدينة الخاصة بالبلد المنتج لها الرق والرواج ، لذلك وجب أن تكون العقلية الصناعية الجديدة التي اعتمدت مصلحة الصناعة والتجارة أن تسبها عن طريق انشاء متحف بالعرض قائم على الفكرة المصرية الصحيحة .

فكيف الوصول إلى تحقيق ذلك ؟ لاوسيلة الا بإيجاد رابطة بين صناعاتنا الصغيرة والفن القرعوني والعربي ، على وتيرة الواقعة في البلاد الغربية التي جعلت صناعاتها متمشية مع الفن الجليل الخاص بمدينتها ، تحقيقاً لقول القائلين بأن العالم لا يخل الا باقتناء الصنوعات التي تقوم على فكرة غربية ومزاج عجيبة مقتبسة من المدينيات القديمة والتاريخ السحيق . فبذو الصنوعات وحدها هي التي يقبل عليها الطالبون ويقتنونها بأعلى الأمان دون الصناعات العادية التي نجح من طراز واحد ، فإذا فسخ اذن لايجاد رابطة بين الفنون القرعوني والعربي من جهة والصناعات الصغيرة المصرية من جهة أخرى ؟

ان في تاريخ هذا الارتباط خارج بلادنا ما يرشدنا بعض الارشاد لتحقيقه في مصر . لقد طرحت مسألة التوفيق بين الفن والصناعة في بلجيكا على بساط البحث حتى يتفقوا بصناعات الحرف والصيني والبور والزجاج والاعمال النارية واللورق المارون والمزركشي ومنسوجات الأثاث . وطرحت هذه المسألة بعد النزاع الشديد الذي قام بين رجال الفن ورجال الصناعات . فرجال الفن انحوا بالألأة لمزاحة مثيلاتها من الصناعات الأجنبية .

فهل يكفي « انشاء متحف بالعرض بين لأثرين مختلف الادوار التي تمر بها كل صناعة حتى يكون المرء مدرسة عامة » تنسى في البلاد عقلية صناعية جديدة تؤدي إلى النهوض بصناعاتنا الصغيرة ؟ وهل يكفي أن يفتح هذا المتحف بمختلف أدوار الصناعات لإيجاد هذه العقلية الجديدة التي تمكن من المزاحة والتغلب في الأسواق ؟ وأي الصناعات ستجمع في هذا المتحف ؟ أي المصرية أم الغربية ؟ ان كانت المصرية فليست هي التي تنسى في البلاد عقلية صناعية جديدة ، لأنها لا تزال من جهة في طور التكوين ومن جهة أخرى أنت تجددها تقليداً أعمى للصناعات الغربية . وان كانت

غربية فستخرج للأوساط مصنوعات قاعة على فكرة زائفة مقلدة لا تستطيع أن تراحم الفكرة الأصلية . وبما يقع نبوغاً في حين السك فان يميل المزاحة ستكون موصدة أمامنا مادام القايضون على زمام الأسواق الأجنبية ليسوا من الافراد اللهاء وأما من الذين يميلون إلى أسرار الصناعات أصناف إلى ذلك فإن لا يستطيع تصريف هذه الصناعات القائمة على عقلية أجنبية في أسواقنا المحلية في ظل السباج ما دام أن هؤلاء ليسوا في حاجة لأن يفتنوا مصنوعات تنكس في أسواقهم أجود وأحسن منها ويبيع هناك بأحسن الامكان ، إذن لا يمكن قيام متحف على هذه القاعدة التي ينبغي قيامه لا سيما أن رجال الصناعة في العالم قد اجتمعوا على أن إنشاء قلم لكل صناعة في بلد معين تقوم على عقلية

والمدينة الخاصة بالبلد المنتج لها الرق والرواج ، لذلك وجب أن تكون العقلية الصناعية الجديدة التي اعتمدت مصلحة الصناعة والتجارة أن تسبها عن طريق انشاء متحف بالعرض قائم على الفكرة المصرية الصحيحة .

لا يريد أن يقول كلمة في معرض باريس الدولي فقد رآه السكندر ومن مصرين . وإذا نحن وددنا أن نقول كلمة عن صناعة يتفرغون وجب أن تكون مقصورة على القول بأن رجال هذه الصناعة قد سقوا لفلان بوهين (مركز هذه الصناعة) خمسة آلاف عود سنوياً . وهذا الفلاح يشتغل في حقله أو حديثه ، وإذا ما انتهى من واجبه الزراعي عاد إلى قومه في منزله . وقد مهت بهم مهارة فافت الحد في اخراج كل مبتكر من رسم ونموذج وبذلك انتقلت الصناعة هناك من المدرجات الضرورية للفنانين إلى الفسح اللامع للفنانين والريشة وأما هذا بهذا السبج الترنس وما جمع من بدع الرسم والتصوير .

فما تقدم ترى ان التوفيق هناك قد تم بين الفن والصناعة الصغيرة بطرق وأساليب مختلفة تدور كلها حول توفيق فنانين أو تدريب صناع على فن الرسم وابتكار المزاج وسب قوالب النقش والخزفة الخ . فسلام عزت مصالحة الصناعة والتجارة ؟

ان صناعاتنا الصغيرة عرجاء ، ان لم تكن فاقدة سيقانها وأيديها . والظاهر من رغبات مصلحة الصناعة والتجارة أنها تهتم بذلك وأنها تريد أن تكون المرشد للنهوض بصناعاتنا الصغيرة وذلك ضمن بيانها أنها اعتمدت إيجاد حلقة من الخبراء . فهل بين هذه الحلقة بعض الفنانين والخبراء يعاونهم تلاميذ من خريجي مدرسة الفنون الجميلة ؟

ان الواجب يقتضي بأن يضم إلى القلم الفني عدد وفير من الرسامين والفنانين والخبراء لوضع نماذج لصناعاتنا الصغيرة وفاق الفن القرعوني والفن العربي . وهذا ما لا تقتضيه معادير مصر فليدنا المتحف المصري ردار الآثار العربية والجامع والمحاكي والمباني الاربعة ، وهي مصادر لا ينضب منها . وإذا ماشرع في ذلك أودعت التذلل أولاً فأول بالمتحف وفاق التاريخ الوجودي حتى إذا ما زاد رجال الصناعات المصرية الصغيرة شجروا بجو كل عصر من المصور وعاشوا في تلك العصور واقتبسوا فكرة هذه العصور من نماذجها وتدى لصناعة الحرير والمنسوجات القطنية من نماذجها وأغذية وقوط واستطاعت صناعة المجاجيد وصناعة النحاس والصباغة والسفن والمعاج والأثاث والزجاج الخ أن تخرج لنا صناعة مطبوعة بالعقلية القرعونية والعقلية العربية عوضاً عن تلك الصناعة الخشنة التي لا تعرف على أي عقلية تقوم ، وبذلك تستطيع هذه الصناعات أن تفرى السباج على اقتنائها وأن تفتح أمامها أسواقاً تراحم فيها المدينة العربية والفرعونية أسواقاً تراحم فيها الصنوعات الأجنبية ومثيلاتها وتنتج عليها السباج

وتحققاً لهذا الغرض يجب انشاء على إدارة التحرير أن تنسج ما يلزم من أم أمثلة الصناعة في مختلف البلاد لتفتي منها ما يمكن من تعريف المختصين بالمصالحات تنظيم العمل عليها وتسمية الخلق الصناعي في مصر على أن ردها

قلم الارتباط

بين المجهودات العامة

إن من أهم اشتغالات إدارة التحرير والدراسة أن تكون أداة ارتباط بين المصالح والمصالحات والأنظمة التي تبنى مسائل تنظيم العمل على قواعد السلم الصحيح ، حتى توحيد بين المجهودات الاقتصادية والتنشيطية لبرية الصناعة داخل القطار المصري . وليس التفرغ من إيجاد هذا الارتباط مجرد تبادل المعارف عن المشروعات التي اعتمدت هذه المصالحات الاقتصادية تحقيقها أو تنسيق المجهود الذي تبذل في هذه السبل ، فليس من الضروري أن يشرى لتحقيق غاية واحدة وتركيز الجهد وحصره اجتنابا لضياع الوقت من جراء الارتباطات التي يدعو إليها تقارب المباحث وقلة المصادر في شركة أو هيئة معينة لا تزال في دور التكوين وأدوية نشاط كبيراً ومنتجة تريد صرفها في تحقيق أغراض سامية .

لهذا يتعين إنشاء قلم يسهل قلم الاتصال أو الارتباط بين المجهودات العامة يكون بمثابة مركز عام لإذاعة المشروعات التي تقوم بها هيئاتنا وافئدتنا الصناعية والتجارية والإدارية . وتجميعها وتيسير قواتها .

ولا يكون في هذا تدخل في استقلال الشركات والمصالحات أو اقتصاص على حقوقها القانونية بل فيه أوسع معنى لصيانة الأعمال النافعة واستئصال أسباب التردد وتوفير مصادر البحث وتوزيع الجهود التي تبذل في تحقيق غايات واحدة وجهدت من أجلها شركات أو هيئات متعددة بحيث تكون كل شركة أو هيئة ملزمة بما وصلت إليه بحوث الأخرى فتستفيد مالا مناقفة فيه وتبدأ على الاستمرار في بحث التقبل الأخرى الجوهرية أو الفرعية ، وكل ذلك مع الاحتفاظ بنسب الصنعة . وبهذا يتحقق التعاون السليم بين المجهودات القومية وتنظيم العمل وفقاً للأساليب العلمية المنتجة .

وأما فائدة هذا الاتصال أو الارتباط بين المجهود العامة فمن جهة القلم معانوتون يساعدون على أن يصفوا بالمرأى الصناعية والتجارية والاقتصادية وهيئات العمل لتيسر لإدارة التحرير نشر التقارير التي يرى لزوم نشرها وإذاعتها من ناحية حاجتنا الصناعية والتجارية إلى أن يكون حيزها قواماً وجوهنا في سبيل الخير العام .

وإذا نحن أردنا أن نبين مزايا الارتباط بين المجهود العامة فلا ينبغي أن ننسى أن المصالحات الاقتصادية وهيئات العمل لتيسر لإدارة التحرير نشر التقارير التي يرى لزوم نشرها وإذاعتها من ناحية حاجتنا الصناعية والتجارية إلى أن يكون حيزها قواماً وجوهنا في سبيل الخير العام .

قد حصل عقب الحرب أن تضعفت أعمال القابات والمصارف المالية فلم ير رجال المال من وسيلة أمامهم بمصالحهم من مقاومة التدهور المالي إلا إدمان الشركات المالية الضعيفة في بعضها وإخراج الشركات القوية . ولكن هذا الإدمان كان يتطلب دفع ضرائب باهظة نص عليها في القانون البلجيكي عند زيادة رؤوس الأموال إلى أن كانت الحكومة تتفاهن في أن لا يكون لها من المال ما يكفي

خلاف ١٨ في المائة عن المساهمة في الشركات بالقرارات . وفندنا عن ذلك فإن الإدمان يعتبر قانوناً خرياً من ضرور التحفة . والشرق بين رأس المال الأصلي المدفوع وقيمة التنصيف كان يعتبر ربما يجب أن يدفع ضريبة قدرها ٢٢ في المائة . ولما كان يربط العملة ببيع هذه الضريبة بصفة الاقتصاص ، ولما كان الفرق بين فرنسا وكانت الشركة التي تأسست برأس مال قوامه مليون ( فرنك - ذهب ) واحتفظت به دون زيادة أو نقص أمسى وأما ما سببه ملايين فرنك ورق فقد وجب أن تدفع ضريبة على الفرق وهو ستة ملايين بابتباره ربحاً أي أنها تدفع ١٠,٣٠٠,٠٠٠ فرنك .

فتسبباً للارباح وتنشيطاً للصناعات حتى تقوى على المنافسة سنت الحكومة البلجيكية في يولييه سنة ١٩٢٧ قانوناً يسري لمدة ثلاث سنوات ويعني الشركات الراغبة في الاندماج من ثلثي الضريبة ، كما يعفيها أيضاً من دفع الضريبة على الأرباح الوهمية . ولذلك رأينا عرى القوات المالية البلجيكية تتوزع وتتحكم سواء في ميدان المصارف أو في ميدان الصناعات المدنية .

وهناك مثل من أمثلة إيجاد الارتباط بين القوات الصناعية والتجارية والاقتصادية في ألمانيا يمكننا أن نبين مدها بما يلي :- إن الصعوبات الاقتصادية التي قامت في ألمانيا بمناسبة تضخم العملة وما خلفته الحرب من ديون حقت ألمانيا الاقتصادية على أن تستمر في سرعة تمديدها في البلاد الأخرى على اتساع الأساليب الأمريكية المصرية الخاصة بتنظيم العمل على قواعد العلم اتباعاً يفت عند حدود عقليتها الصناعية والتجارية والاقتصادية .

وقد كانت الصناعات الميكانيكية هي أول القوات التي عملت على اتباع مبدأ توحيد المجهود بمختلف أشكال النظرية والتطبيقية . وقد تمت جهود هذه الصناعات برباط « جمعية المهندسين الألمان » ثم تبع الصناعات الميكانيكية في تطبيق مبدأ توحيد المجهود دوائر الاقتصاد والتدبير الإداري . ولم تتبع هذه الدوائر من ناحية الإنتاج فحسب ، بل اتبعت أيضاً من ناحية الإدارة ومن ناحية التوزيع ومن ناحية حل المسائل المتعلقة بالروح الصناعية والموامل الانسانية .

لقد طبقت الاوساط الفنية الألمانية مبدأ توحيد المجهود في ميادين أعمالها بأن التجأت إلى أسلوب العمل المشترك عن طريق ضم الجماعات المختلفة ذوات المصلحة إلى بعضها في صورة طائفة أو طوائف محلية تتألف من المنتجين والتجار والمستهلكين ، ولكن تمتد الاقتراحات القومية فيما القوم إلى أن يدعروا بضرورة إيجاد « هيئة مركزية منظمة » وأدى إلى تشكيل ما أسماه

reichskuratorium für wirtschaftliche Einheit أي وكيل الريح في المحافظة على مصالح الجميع . وهو نظام ذو صبغة تنظيمية وإن كان مستقلاً ، ولكنه قائم على نظام متكامل برباط مصالح المجموعة الألمانية .

في سنة ١٩٢٥ عندما علوت حكومة الريح بمبلغ ١٠,٣٠٠,٠٠٠ مارك ذهب زيدت إلى التالية إلى ٢٤,٤٠٠,٠٠٠ مارك ذهب لينتج من تشجيع الحركة القومية لتوحيد المجهود والنفقات الاقتصادية . وهذا النظام الوكيل من الريح يقوم من أجل انشأت الدولة وتوزيعها ولهذا فإن له الحق في أن يتدخل تدخل فعال في نشاط الطوائف الصناعية والاقتصادية وتوفر نصيب عيانيه مبدأ يقتضي بأن لا يسلط على المجهود بين مهمات محددة ترمى إلى توحيد المجهود . ولذا ذكر من بين الطوائف التي يعينها ما يلي :

- (١) لجنة الإنتاج الاقتصادي
- (٢) لجنة الإدارة الاقتصادية
- (٣) لجنة تحديد شرائط التسليم
- (٤) طائفة العمل على تطبيق الفن والزراعة
- (٥) لجنة العمل لمهندسي المصانع الألمانية
- (٦) لجنة التربية الفنية
- (٧) لجنة دراسات الأزمات
- (٨) معهد المباحث لتنظيم الحرف العليا
- (٩) لجنة الاقتصاد المنزلي
- (١٠) لجنة المباحث الخاصة بالسكن

وتداع نتائج هذه المجهودات التي وصلت ألمانيا يمكن أن نبين مدها بما يلي :- إن الصعوبات الاقتصادية التي قامت في ألمانيا بمناسبة تضخم العملة وما خلفته الحرب من ديون حقت ألمانيا الاقتصادية على أن تستمر في سرعة تمديدها في البلاد الأخرى على اتساع الأساليب الأمريكية المصرية الخاصة بتنظيم العمل على قواعد العلم اتباعاً يفت عند حدود عقليتها الصناعية والتجارية والاقتصادية .

وقد كانت الصناعات الميكانيكية هي أول القوات التي عملت على اتباع مبدأ توحيد المجهود بمختلف أشكال النظرية والتطبيقية . وقد تمت جهود هذه الصناعات برباط « جمعية المهندسين الألمان » ثم تبع الصناعات الميكانيكية في تطبيق مبدأ توحيد المجهود دوائر الاقتصاد والتدبير الإداري . ولم تتبع هذه الدوائر من ناحية الإنتاج فحسب ، بل اتبعت أيضاً من ناحية الإدارة ومن ناحية التوزيع ومن ناحية حل المسائل المتعلقة بالروح الصناعية والموامل الانسانية .

لقد طبقت الاوساط الفنية الألمانية مبدأ توحيد المجهود في ميادين أعمالها بأن التجأت إلى أسلوب العمل المشترك عن طريق ضم الجماعات المختلفة ذوات المصلحة إلى بعضها في صورة طائفة أو طوائف محلية تتألف من المنتجين والتجار والمستهلكين ، ولكن تمتد الاقتراحات القومية فيما القوم إلى أن يدعروا بضرورة إيجاد « هيئة مركزية منظمة » وأدى إلى تشكيل ما أسماه

reichskuratorium für wirtschaftliche Einheit أي وكيل الريح في المحافظة على مصالح الجميع . وهو نظام ذو صبغة تنظيمية وإن كان مستقلاً ، ولكنه قائم على نظام متكامل برباط مصالح المجموعة الألمانية .

في سنة ١٩٢٥ عندما علوت حكومة الريح بمبلغ ١٠,٣٠٠,٠٠٠ مارك ذهب زيدت إلى التالية إلى ٢٤,٤٠٠,٠٠٠ مارك ذهب لينتج من تشجيع الحركة القومية لتوحيد المجهود والنفقات الاقتصادية . وهذا النظام الوكيل من الريح يقوم من أجل انشأت الدولة وتوزيعها ولهذا فإن له الحق في أن يتدخل تدخل فعال في نشاط الطوائف الصناعية والاقتصادية وتوفر نصيب عيانيه مبدأ يقتضي بأن لا يسلط على المجهود بين مهمات محددة ترمى إلى توحيد المجهود . ولذا ذكر من بين الطوائف التي يعينها ما يلي :

- (١) لجنة الإنتاج الاقتصادي
- (٢) لجنة الإدارة الاقتصادية
- (٣) لجنة تحديد شرائط التسليم
- (٤) طائفة العمل على تطبيق الفن والزراعة
- (٥) لجنة العمل لمهندسي المصانع الألمانية
- (٦) لجنة التربية الفنية
- (٧) لجنة دراسات الأزمات
- (٨) معهد المباحث لتنظيم الحرف العليا
- (٩) لجنة الاقتصاد المنزلي
- (١٠) لجنة المباحث الخاصة بالسكن

وتداع نتائج هذه المجهودات التي وصلت ألمانيا يمكن أن نبين مدها بما يلي :- إن الصعوبات الاقتصادية التي قامت في ألمانيا بمناسبة تضخم العملة وما خلفته الحرب من ديون حقت ألمانيا الاقتصادية على أن تستمر في سرعة تمديدها في البلاد الأخرى على اتساع الأساليب الأمريكية المصرية الخاصة بتنظيم العمل على قواعد العلم اتباعاً يفت عند حدود عقليتها الصناعية والتجارية والاقتصادية .

وقد كانت الصناعات الميكانيكية هي أول القوات التي عملت على اتباع مبدأ توحيد المجهود بمختلف أشكال النظرية والتطبيقية . وقد تمت جهود هذه الصناعات برباط « جمعية المهندسين الألمان » ثم تبع الصناعات الميكانيكية في تطبيق مبدأ توحيد المجهود دوائر الاقتصاد والتدبير الإداري . ولم تتبع هذه الدوائر من ناحية الإنتاج فحسب ، بل اتبعت أيضاً من ناحية الإدارة ومن ناحية التوزيع ومن ناحية حل المسائل المتعلقة بالروح الصناعية والموامل الانسانية .

لقد طبقت الاوساط الفنية الألمانية مبدأ توحيد المجهود في ميادين أعمالها بأن التجأت إلى أسلوب العمل المشترك عن طريق ضم الجماعات المختلفة ذوات المصلحة إلى بعضها في صورة طائفة أو طوائف محلية تتألف من المنتجين والتجار والمستهلكين ، ولكن تمتد الاقتراحات القومية فيما القوم إلى أن يدعروا بضرورة إيجاد « هيئة مركزية منظمة » وأدى إلى تشكيل ما أسماه

reichskuratorium für wirtschaftliche Einheit أي وكيل الريح في المحافظة على مصالح الجميع . وهو نظام ذو صبغة تنظيمية وإن كان مستقلاً ، ولكنه قائم على نظام متكامل برباط مصالح المجموعة الألمانية .

في سنة ١٩٢٥ عندما علوت حكومة الريح بمبلغ ١٠,٣٠٠,٠٠٠ مارك ذهب زيدت إلى التالية إلى ٢٤,٤٠٠,٠٠٠ مارك ذهب لينتج من تشجيع الحركة القومية لتوحيد المجهود والنفقات الاقتصادية . وهذا النظام الوكيل من الريح يقوم من أجل انشأت الدولة وتوزيعها ولهذا فإن له الحق في أن يتدخل تدخل فعال في نشاط الطوائف الصناعية والاقتصادية وتوفر نصيب عيانيه مبدأ يقتضي بأن لا يسلط على المجهود بين مهمات محددة ترمى إلى توحيد المجهود . ولذا ذكر من بين الطوائف التي يعينها ما يلي :

- (١) لجنة الإنتاج الاقتصادي
- (٢) لجنة الإدارة الاقتصادية
- (٣) لجنة تحديد شرائط التسليم
- (٤) طائفة العمل على تطبيق الفن والزراعة
- (٥) لجنة العمل لمهندسي المصانع الألمانية
- (٦) لجنة التربية الفنية
- (٧) لجنة دراسات الأزمات
- (٨) معهد المباحث لتنظيم الحرف العليا
- (٩) لجنة الاقتصاد المنزلي
- (١٠) لجنة المباحث الخاصة بالسكن

وتداع نتائج هذه المجهودات التي وصلت ألمانيا يمكن أن نبين مدها بما يلي :- إن الصعوبات الاقتصادية التي قامت في ألمانيا بمناسبة تضخم العملة وما خلفته الحرب من ديون حقت ألمانيا الاقتصادية على أن تستمر في سرعة تمديدها في البلاد الأخرى على اتساع الأساليب الأمريكية المصرية الخاصة بتنظيم العمل على قواعد العلم اتباعاً يفت عند حدود عقليتها الصناعية والتجارية والاقتصادية .

وقد كانت الصناعات الميكانيكية هي أول القوات التي عملت على اتباع مبدأ توحيد المجهود بمختلف أشكال النظرية والتطبيقية . وقد تمت جهود هذه الصناعات برباط « جمعية المهندسين الألمان » ثم تبع الصناعات الميكانيكية في تطبيق مبدأ توحيد المجهود دوائر الاقتصاد والتدبير الإداري . ولم تتبع هذه الدوائر من ناحية الإنتاج فحسب ، بل اتبعت أيضاً من ناحية الإدارة ومن ناحية التوزيع ومن ناحية حل المسائل المتعلقة بالروح الصناعية والموامل الانسانية .

لقد طبقت الاوساط الفنية الألمانية مبدأ توحيد المجهود في ميادين أعمالها بأن التجأت إلى أسلوب العمل المشترك عن طريق ضم الجماعات المختلفة ذوات المصلحة إلى بعضها في صورة طائفة أو طوائف محلية تتألف من المنتجين والتجار والمستهلكين ، ولكن تمتد الاقتراحات القومية فيما القوم إلى أن يدعروا بضرورة إيجاد « هيئة مركزية منظمة » وأدى إلى تشكيل ما أسماه

reichskuratorium für wirtschaftliche Einheit أي وكيل الريح في المحافظة على مصالح الجميع . وهو نظام ذو صبغة تنظيمية وإن كان مستقلاً ، ولكنه قائم على نظام متكامل برباط مصالح المجموعة الألمانية .

في سنة ١٩٢٥ عندما علوت حكومة الريح بمبلغ ١٠,٣٠٠,٠٠٠ مارك ذهب زيدت إلى التالية إلى ٢٤,٤٠٠,٠٠٠ مارك ذهب لينتج من تشجيع الحركة القومية لتوحيد المجهود والنفقات الاقتصادية . وهذا النظام الوكيل من الريح يقوم من أجل انشأت الدولة وتوزيعها ولهذا فإن له الحق في أن يتدخل تدخل فعال في نشاط الطوائف الصناعية والاقتصادية وتوفر نصيب عيانيه مبدأ يقتضي بأن لا يسلط على المجهود بين مهمات محددة ترمى إلى توحيد المجهود . ولذا ذكر من بين الطوائف التي يعينها ما يلي :

- (١) لجنة الإنتاج الاقتصادي
- (٢) لجنة الإدارة الاقتصادية
- (٣) لجنة تحديد شرائط التسليم
- (٤) طائفة العمل على تطبيق الفن والزراعة
- (٥) لجنة العمل لمهندسي المصانع الألمانية
- (٦) لجنة التربية الفنية
- (٧) لجنة دراسات الأزمات
- (٨) معهد المباحث لتنظيم الحرف العليا
- (٩) لجنة الاقتصاد المنزلي
- (١٠) لجنة المباحث الخاصة بالسكن

وتداع نتائج هذه المجهودات التي وصلت ألمانيا يمكن أن نبين مدها بما يلي :- إن الصعوبات الاقتصادية التي قامت في ألمانيا بمناسبة تضخم العملة وما خلفته الحرب من ديون حقت ألمانيا الاقتصادية على أن تستمر في سرعة تمديدها في البلاد الأخرى على اتساع الأساليب الأمريكية المصرية الخاصة بتنظيم العمل على قواعد العلم اتباعاً يفت عند حدود عقليتها الصناعية والتجارية والاقتصادية .

وقد كانت الصناعات الميكانيكية هي أول القوات التي عملت على اتباع مبدأ توحيد المجهود بمختلف أشكال النظرية والتطبيقية . وقد تمت جهود هذه الصناعات برباط « جمعية المهندسين الألمان » ثم تبع الصناعات الميكانيكية في تطبيق مبدأ توحيد المجهود دوائر الاقتصاد والتدبير الإداري . ولم تتبع هذه الدوائر من ناحية الإنتاج فحسب ، بل اتبعت أيضاً من ناحية الإدارة ومن ناحية التوزيع ومن ناحية حل المسائل المتعلقة بالروح الصناعية والموامل الانسانية .

لقد طبقت الاوساط الفنية الألمانية مبدأ توحيد المجهود في ميادين أعمالها بأن التجأت إلى أسلوب العمل المشترك عن طريق ضم الجماعات المختلفة ذوات المصلحة إلى بعضها في صورة طائفة أو طوائف محلية تتألف من المنتجين والتجار والمستهلكين ، ولكن تمتد الاقتراحات القومية فيما القوم إلى أن يدعروا بضرورة إيجاد « هيئة مركزية منظمة » وأدى إلى تشكيل ما أسماه

reichskuratorium für wirtschaftliche Einheit أي وكيل الريح في المحافظة على مصالح الجميع . وهو نظام ذو صبغة تنظيمية وإن كان مستقلاً ، ولكنه قائم على نظام متكامل برباط مصالح المجموعة الألمانية .

في سنة ١٩٢٥ عندما علوت حكومة الريح بمبلغ ١٠,٣٠٠,٠٠٠ مارك ذهب زيدت إلى التالية إلى ٢٤,٤٠٠,٠٠٠ مارك ذهب لينتج من تشجيع الحركة القومية لتوحيد المجهود والنفقات الاقتصادية . وهذا النظام الوكيل من الريح يقوم من أجل انشأت الدولة وتوزيعها ولهذا فإن له الحق في أن يتدخل تدخل فعال في نشاط الطوائف الصناعية والاقتصادية وتوفر نصيب عيانيه مبدأ يقتضي بأن لا يسلط على المجهود بين مهمات محددة ترمى إلى توحيد المجهود . ولذا ذكر من بين الطوائف التي يعينها ما يلي :

- (١) لجنة الإنتاج الاقتصادي
- (٢) لجنة الإدارة الاقتصادية
- (٣) لجنة تحديد شرائط التسليم
- (٤) طائفة العمل على تطبيق الفن والزراعة
- (٥) لجنة العمل لمهندسي المصانع الألمانية
- (٦) لجنة التربية الفنية
- (٧) لجنة دراسات الأزمات
- (٨) معهد المباحث لتنظيم الحرف العليا
- (٩) لجنة الاقتصاد المنزلي
- (١٠) لجنة المباحث الخاصة بالسكن

وتداع نتائج هذه المجهودات التي وصلت ألمانيا يمكن أن نبين مدها بما يلي :- إن الصعوبات الاقتصادية التي قامت في ألمانيا بمناسبة تضخم العملة وما خلفته الحرب من ديون حقت ألمانيا الاقتصادية على أن تستمر في سرعة تمديدها في البلاد الأخرى على اتساع الأساليب الأمريكية المصرية الخاصة بتنظيم العمل على قواعد العلم اتباعاً يفت عند حدود عقليتها الصناعية والتجارية والاقتصادية .

وقد كانت الصناعات الميكانيكية هي أول القوات التي عملت على اتباع مبدأ توحيد المجهود بمختلف أشكال النظرية والتطبيقية . وقد تمت جهود هذه الصناعات برباط « جمعية المهندسين الألمان » ثم تبع الصناعات الميكانيكية في تطبيق مبدأ توحيد المجهود دوائر الاقتصاد والتدبير الإداري . ولم تتبع هذه الدوائر من ناحية الإنتاج فحسب ، بل اتبعت أيضاً من ناحية الإدارة ومن ناحية التوزيع ومن ناحية حل المسائل المتعلقة بالروح الصناعية والموامل الانسانية .

لقد طبقت الاوساط الفنية الألمانية مبدأ توحيد المجهود في ميادين أعمالها بأن التجأت إلى أسلوب العمل المشترك عن طريق ضم الجماعات المختلفة ذوات المصلحة إلى بعضها في صورة طائفة أو طوائف محلية تتألف من المنتجين والتجار والمستهلكين ، ولكن تمتد الاقتراحات القومية فيما القوم إلى أن يدعروا بضرورة إيجاد « هيئة مركزية منظمة » وأدى إلى تشكيل ما أسماه

reichskuratorium für wirtschaftliche Einheit أي وكيل الريح في المحافظة على مصالح الجميع . وهو نظام ذو صبغة تنظيمية وإن كان مستقلاً ، ولكنه قائم على نظام متكامل برباط مصالح المجموعة الألمانية .

في سنة ١٩٢٥ عندما علوت حكومة الريح بمبلغ ١٠,٣٠٠,٠٠٠ مارك ذهب زيدت إلى التالية إلى ٢٤,٤٠٠,٠٠٠ مارك ذهب لينتج من تشجيع الحركة القومية لتوحيد المجهود والنفقات الاقتصادية . وهذا النظام الوكيل من الريح يقوم من أجل انشأت الدولة وتوزيعها ولهذا فإن له الحق في أن يتدخل تدخل فعال في نشاط الطوائف الصناعية والاقتصادية وتوفر نصيب عيانيه مبدأ يقتضي بأن لا يسلط على المجهود بين مهمات محددة ترمى إلى توحيد المجهود . ولذا ذكر من بين الطوائف التي يعينها ما يلي :

- (١) لجنة الإنتاج الاقتصادي
- (٢) لجنة الإدارة الاقتصادية





على الشاطئ - صورة بعض  
فتيات انكليزيات يلعبن على  
الشاطئ في بورنوت - ويرى  
القارئ مقدار انقطاع الجنس  
اللطيف وولعه بالالعاب الرياضية

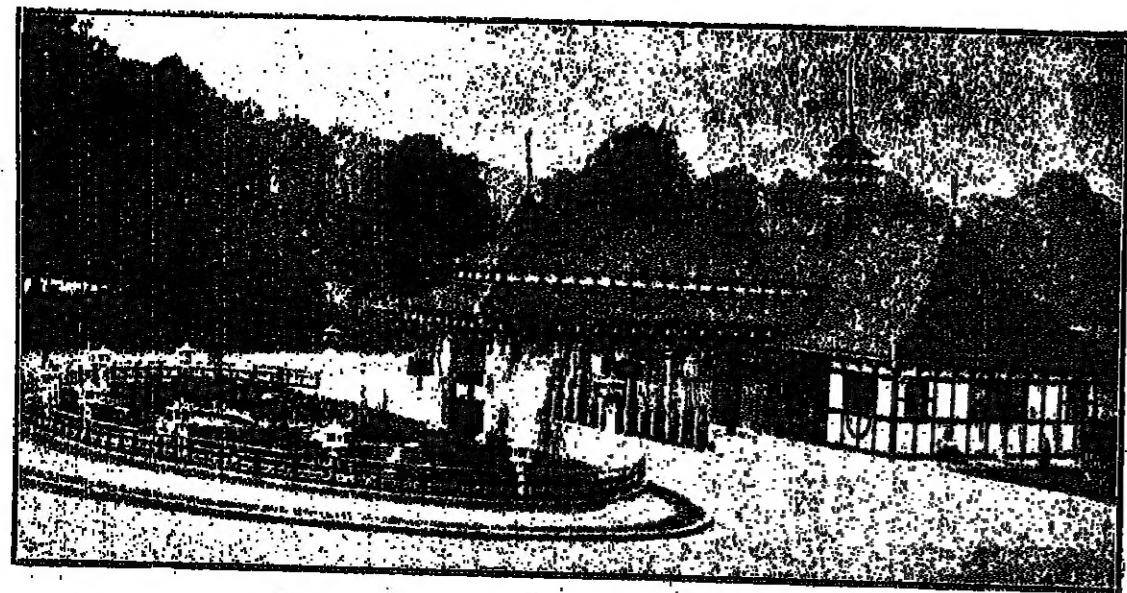


يرى القارئ  
صورة الكسندر  
زوبكوف الشاب  
الروسي الذي جلب  
على نفسه سخط عائلة  
هر هيلون وزواجه  
من الرئيس  
شومبرج ايب احدى  
أخوات اتيصر  
السابق وكانت تشتغل  
في معرض لوكسبرج  
حيث كان يعمل هو  
أيضا قبل أن يخوز  
قصب السبق في  
الوصول الى أعلى  
ارتفاع بالطيارة وكان  
زو بكوف يعمل  
كجيسون في أحد  
الفنادق



تمثل هذه الصورة امر هاز  
بولمان في دور الشاعر الالمانى  
المشهور جوتيه والقراول ل سيدل  
في دور فردينا احدى البنات  
اللاتى احبهن الشاعر المذكور ثم  
هجرها في احدى القصص المسرحية  
التي مثلت أخيراً

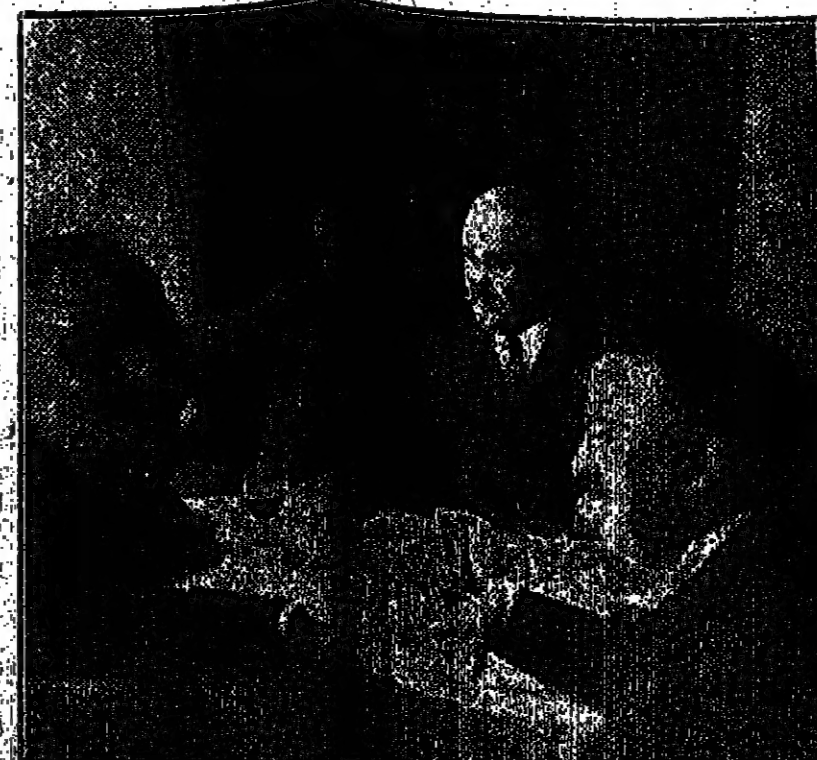
آخر زى اللابس  
السيدات على  
الشواطىء - وهذا  
اللابس مكون من  
ثلاث قطع ذات لون  
أحمر تفتح اطرافه  
بشريطين لونهما اسود  
وأبيض على التوالي  
كما هو ظاهر في  
الصورة. وأما الحذاء  
فإنه أسود وكعبه  
أبيض واطرافه محاطة  
بشريط أبيض



افتتحت أخيراً في بارك لانجلى  
بكنت باسكترا محطة لبيت البترول  
مبنية بشكل جميل على الطراز  
اليابانى - وهكذا أمكن الجمع بين  
الجمال ومحطة البترول



أقامت حكومة أسوفيت مهرجانا  
اجتمع فيه أكثر من ١٢٠٠ طفل  
من أبناء الشيوعيين في مختلف أنحاء  
العالم وكان العرض من ذلك المهرجان  
الدعاية للشيوعية ضد المهرجان الذى  
أقامته الكشافة في إنجلترا



ترى في هذه  
الصورة المصور بزيان  
والسيولوفير والمستر  
ستودن وزير مالية  
بريطانيا وهم يتناولون  
الغداء في شيفينجن  
حيث كانوا يقضون  
أوقات فراغهم أثناء  
انقطاعهم عن لاهائى  
وقد جاءت اللابس  
الاحمر بأن للسيد  
ستودن بعدة  
في المائة من ممتلكاته  
بلاذمه من ممتلكاته



من كوليس استاذة السيولوجيا  
بجامعة لندن أثناء قيامها بأحدى  
التجارب وقد استندت إليها أخيراً  
رئاسة المكتب الدولى للامانة العلمية

تمثل هذه الصورة سيدة من  
بلقة الشرفيات الانكليزيات منذ  
١٠٠ عام وهي من رينم جورج  
هنرى هارلو من مشاهير رسائى  
الانكرا



صور الانكرا







الطائرة ومبينة على ما هو في المرسوم وروع  
 له الوزير ألا ترى الى هذا التمرين الردي

صبي وبنت قديوا الجامع التعليم في ١٩٠٠ء باد  
على في سنة ١٩٦٦. ولد زرع أعضاء الزنادي  
هؤلاء واحدا ٦٠٦ ٨٠٠٠ فادنا زرع خذرا  
ولفاكة وكان لهم ٨٧٢٧٧ رأساً من الماشية  
الجيدة و ٢٠٠ ٢٩ ١٣٢ حياجة أصلية ودرج  
فوق الثلاثة عشر ألف فرقة من أبناء الوادي  
للقام بتجارب علمية كوسيلة لدعوة الناس  
للتبليغ الطرق الزراعية الحديثة وأعطت دروس  
زراعية إلى ما يتف عن ٨٦٠٠٠٠ حتى في  
فصول الزراعة الاحترافية في المدارس الثانوية.  
عليه في سنة واحدة تمكنت هذه الماهدين من  
تدريب جيش يزيد عن ٦٠٠٠٠٠ شاب وشابة  
على طرق الزراعة الحديثة المتقدمة.

تلك البقعة المظلمة ما هو في بلادنا .  
على أن واجب تعليم للتجنين الزراعيين في  
البلاد لم يخطو البداية إذ أقامه أول كائنة  
أغنية لم تول في ذاكرة رجال لم يزالوا على قيد  
الحياة ولم يبلغ عمر حملات التجارب الزراعية  
سبعين عاماً بعد . أما أقسام الخدمة العامة في  
بعضها الحديث لم يبدأ بها قبل سنة ١٩١٤ بنا  
فنادى الشباب في هذا النوع من التعليم لم يصل  
العدد الكبير من الفلاحان والبساتين إلا في  
نوات القليلة الأخيرة . ومثل من الذين تلقوا  
الزراعي الاحترافي في المدارس الثانوية قد  
خرج مديراً لمزرعة .  
وعندما تستفي لكل هذه المعاهد الفرصة  
تسلط كل نفوذها على الاجراءات الزراعية  
بإتقان الرفيعة فينتظر في ثمة تحسين أعظم قدراً  
للمعاشرة الزراعية الأمريكية .

قانون تحقيق الجنایات

جمع وترتيب حضرة الامتداد  
كامل افندي المصري

من يروج أوروبا بعد ان تداولته الترجمة الى  
الانجليزية والالمانية والهولندية .  
أما المجلد الرابع فانه بعد ذلك ثلاث  
سنين وهو يعمل : تاريخ الحصان والجار  
والثور، أما المجلد الخامس فقد ظهر سنة ١٧٥٥  
والاخير غير تعاريف وسفينة ضالمة . ثم بل  
ذلك عشرة مجلدات مؤلفة من تعاريف وعلمية  
كذلك وذلك بين عامي ١٧٥٦ ، ١٧٦٨ وانتهت  
المجلد الخامس عشر فتعني مجموعة ( ذوات  
الاربع ) وآتي بعد ذلك مجموعة الطير ثم شجرة  
المعادن . وقد تم المؤلف كله سنة ١٧٨٩  
حواصيا ٣٦ مجلدا .

ولقد أخذ «بيفون» كنقطة للمرجع هذا  
المبدأ : « الانسان ملك الطبيعة » ثم أخذ بعد  
ذلك يعصف الكائنات وربها تبعا لما تتصل  
به من صلة شبيهة وليس على وفق  
الطبيعة الجبرية التي لها . وقد قال

«يقفون»: بأن تصور رجلا ليس بالإنسان خذ أقدا.  
أفنى نفسه أمام الطبيعة حيث ترى له الحيوان  
والطير والاسماك والنبات والاحجار. قال قد يم  
يرد عليه هو ذلك التسميم الثلاثي: الحيران  
والنبات والمعدن.  
وحيث تبين الارض والماء والهواء عن له  
الحيوان الذي يأوى الى كل من هذه الثلاثة فتقسمة  
الى ثلاثة أقسام: ذوات الاربع والطير والاسماك.  
ثم بعد ذلك نمجده بتناول الاشياء تبعا لعلقتها  
به. فافهم الاشياء لديه وأضعها له تكونها لها المنزل  
السامية والمكان الاول. فنلنا ان الحيوان يفضل  
الحصان والكلب والثور. على ان هذه الطريقة  
لها نقائصها حيث لا تقوم على طبيعة الكائنات  
وحيث اننا ليست علمية.

على أن يقفون — بعد أن تعلم من التجربة  
والمران — محمد أن عمل تصانيف أكثر مطابقة

للحقيقة والواقع، بل وقامة على مشاهدات  
مقابلة وموازنة بين الأعضاء الموهوبة لكل من  
الساكنات. ويجب أن نقول إن «يقون» اضطراب  
كراهية التصنيف وأن مقتته (إليني) المصنف  
الشهير لا ينكر. كذلك (إليني) كان يعضه ويخافه.  
وأما هاته النضاضة من جانب هذا الأخير أنه  
اكتشف مرة في رحلته العلمية نوعان النبات له  
وأما منفردة بصورة منكرة لما ترد في تسميته  
«يفونيا» : «صفت «يقون» كتابه كاديب  
وكيف سوف أكثر منه كمالا بالنباتات أو الحيوان  
أو الجيولوجيا. ثم أنه نفسه قليل في فهمه  
«لافرتين» إذ يعطى للحيوان صفات الإنسان  
الطليعة.

ويجمل هنا أن أذكر طائفة من التعاريف  
الوصفية لبعض الحيوان قلا عن (يقون) قال  
في وصف الجمل وتعرفه : «هو شبيهة الناقة  
ومثل الاقزام المتجول وأما الصبر والقوة  
والسرعة»

وقال عن الكبش إنه «صديق الانسان»  
وعن الغزال «النفث البت»

بليغة قد ألف رواية عنها ..  
والواقع أن (ييفون) قد أدركت بالفعل حقائق  
خدمات لا يرى بها مثل هذا التقد. فلم  
توافق المذيعين بلية الى الوجود فير (ييفون).  
كسكام هذا المورخ البليهي عن الانسان  
مودة وخاتمة بما يصح أن ينظر في عداد ابي  
سحائف الفيدولوجيا والفلسفة . هذا الى أنه  
بقا بيايلة الاماس للاحتراق وذلك قبل أن يكسفه  
علم .. ثم إننا نراه قد انبأ بمستقبل المحم  
يميت قال :

« وسرطان ما يشتر الانساق الى أن يجهد  
تتنبع من الغابات الداوسة المودعة في باطن  
لا أرض والتي في شكلها المعدن قد تحتفظ  
فخاصية الاحراق كالتبات والتي يمكن أن تحمل  
عله وتكون بيله ».

وعدا هؤلاء الذين تذكروا الهده له أنصارا  
ندنا نأخره عنه .. ومن هؤلاء « كوندرسيه »

يُبينهم حيث يقول :

« مسيو دي بيغون لكونه أكثر تولياً وأوفر حذقاً وأغزر تصويراً يجمع بين السهولة والرمانة والرفعة الجلال، ولا نفلسته لا تغلب عليها مقهها تراها أكثر واقعية . ف أرسطو يبدو لنا كأنه ما كتب إلا العلماء ويبين كأنه ما كتب إلا الفلاسفة . وأما مسيو دي بيغون فإنه كتب لكل المستيرين .. فيروقتنا من أرسطو مواهب الفلسفية وندرس من بيغون الفن وروح القدماء وقرأ ( لبيغون ) قصد التسلية والتعلم على السواء .. »

ويقول عنه ( روسو ) :

« ان لي في كتاباته ثقافة ومعرفة مدني الحياة، وأعتقد أنه كفكر وكديسوف له نظراء بين معاصرينه ولكنه كتابت لأعرف له كنواً »

إذا نستطيع أن نستبين قيمة هذا الكتاب  
« التاريخ الطبيعي » وكيف تصدى له بعض  
المفكرين طارة بالنقد والحري التأييد وكيف أن  
هذا النقد قد قصر عن الغرض منه والزيادة به.  
وإذا تم ذلك فملاحة في إلى انقل التاريخ  
بالأحاطة الإضافية قد لا يستطيع به هذا  
قال الحقاء ١١

محمد عبد الوهاب المصري

راف والكراميه  
شرق  
ل  
ك. واواده  
عصر القاهرة

أكبر محل للاصواف والسكراميه  
في الشرق  
محـ  
ابراهيم واكد واولاده  
بشارع كامل  
بمصر القاهره



أشبهه... حودة رولان  
صورة واقعية للشهيد الفرنسي  
في العصر المتوسل

لهذه الالودودة واقعة تاريخية ذكرها دوزي في تاريخه بالنسبة الى...  
عقد والى رشونة سليمان بن بقطار...  
الاعرابي وعبد الرحمن بن حبيب القوي المعروف بالصقالي وأبو الاسود بن يوسف الذي كان عبد الرحمن القوي عاقبه بالسجن الدائم ثم تعافى عنه حتى فرغ أن يكون واليا ثم بدأ واحدة على عبد الرحمن الاموي الملقب بالداخل (مقر قرطش) وأن يلبوا مساعدة شارلمان الذي اشتهر في العالم بفتوحاته، فتوجهوا في سنة ٧٧٧ ميلادي باديرون حيث يجمع الامبراطور شارلمان جميعه العمومية، واستجده على أمير اسبانيا (عبد الرحمن) فأجاب طلبهم واتفقوا على أن الاعرابي وحلفاءه يساعدون شارلمان في شمال نهر أرو بعد أن يجوز جبال البيرانس ويعترفون بسطانته عليهم. وأن الصقالي يمسند البربر من أفريقية ويقودهم الى أقليم تدمير (مرسية) لكي يساعدوا الحركات التي تقع في الشمال. رافعين لواء الخليفة العباسي حليف شارلمان.

هذه الخسارة لم تفلت فكانت أشد...  
وقد غلب على عبد الرحمن الداخل من حوادثه السالفة، ولكن من سعد طالعها أن مارا عليها ما أوقف حركتها، فان الصقالي أبحر حقيقة بجيش من البربر الى كورة مرسية ولكنه وصل قبل أن يجوز شارلمان جبال (الابواب) فطلب مساعدة الاعرابي فأجابهم إن الخطة المتفق عليها باديرون أي أنظر في الشمال لا تساعد جيش شارلمان، فأحفظ هذا الجواب عبد الرحمن الصقالي فوجه اليه جيشه لقتاله فصدده الاعرابي وأخذه الى تدمير فنتكس (بالصقالي) بربري اسمه مشكار يظن أنه رسول الامير سليمان الاعرابي لهذا الغرض. ولم يبق من أعضاء مؤامرة باديرون الا الاعرابي وحليفاه أبو نور محافظ (وشقة) وجندلوك كونت سردينيا. فلما تجاوز جيش شارلمان جبال البيرانس واستولى على بلونة ووصل الى أبواب مرسية سنة ١١٦١م قام دخوله فيها أميرها حسين بن يحيى من سلالة سمد بن عبادة الانصاري. وكان لحسين سلطان على قلوب أهل المدينة لشهية هذا كبري عليهم ان يدخل مدينتهم ملك الفرنج، ولما لم يستطع الاعرابي أن يقنعهم وخشى أن يسيروا شارلمان اليه التي يقنعهم من يديه، وبينما الملك شارلمان أخذ في حصار المدينة جاءه خبر أن المشكس ساءم الفسكون (١) فاستعصموا فورة غيبته عن بلاده وسفلوا عليها وأخرجوها وخربوا ودمروا واضطروا أن يترك شواطئ نهر

(١) يظهر أن الاسم العربي منحوت من عهد الباقين، ويخضع لما جاء في كتاب مسالك الملك الأصمعي في سنة ٩٩٠ هـ...  
فأفتوت في أسرى أيها الرجال العقلاء ونجوت من الموت ومن الفضيلة...  
فلم يجبه أحد من العرب بكلمة واحدة إلا بلانكاردان صاحب قصر فال فوند فانه قال ذلك لا تخف...  
وابت رسولنا الى شارل، ذلك المتكبر الطاغية...  
لبيت له خضوعك الوثني وحبك العظمى وأرسل له دية وأسوداً وكلاباً وسبعاً من جبل والى صقر وأرباباً بقل تمل ذهباً وفضة وزد عليها خسين مركبة مفعمة لكي يؤذي ثقات جندته فأخذ حارب ملو بلا في بلادنا وان لديه وقتاً كافياً ليعود الى فرنسا الى اكس لاسايل...  
عنده أن تكون نمة في أثره، في يوم عيد القديس ميخائيل...  
لاعتنا الشريعة المسيحية ولكي تكون له حليفاً فاذا أراد رهينة، فقدم له عشرة أو عشرين حتى يجنب اليك قتله ولترسل اليه أبناءنا وسأرسل له ولدى حتى ولو تخم أن يهلك غير لنا أن تفقد رؤوسهم من أن تفقد شرفنا وأملنا كنا ونهني أمرنا الى التسول وفرض الملك مارسيل جلسته واستدعى بعض الأمراء وبلانكاردان لكي يبسط لهم خطته وكاوا عشرة من رجال المختارين فقال لهم: أيها الأمراء، استذهبون الى شارلمان الذي يحاصر الآن مدينة كوردو وترفعون في أيديكم أخصان الزيتون اشارة للسلام وانتم بعتنه...  
محاس الملك شارلمان (ملك العرب) ظل في اسبانيا سبع سنين كلمة وغزا الأرض العليا الى البحر ما قصد حصناً وامتنع عليه ولا أسواراً ولا مدناً في طريقه إلا هدمها الا مرسطة الواقعة على جبل يملكها الملك مارسيل الذي لا يجب الله ويحمد يعضدها وابلون ينجدها (١) وان تستطيع امتناعاً إلا الى حين ثم يصيرها ما أصاب غيرها من بأساء وكان الملك مرسيل مقيماً في مرسطة فخرج يوما الى بستان ظليل وانكس على حاجز من رخام أزرق ومن حوله ما يزيد من عشرين ألف رجل فوجه الخطاب الى أمراءه: اسمعوا أيها السادة، أي شقاء حل بنا فأوقفنا...  
ان شارل امبراطور فرنسا الودية قد أتى الى هذه البلاد ليكننا وليس لدينا جيش لكي اعلم به الحرب عليه ولا رجال يستطيعون تثقيت شمل رجاله...  
(١) apollon من آله اليونان القديمة ويعتقد فرعون آله النهار والنفس الخ...  
الامبراطور اصطنع خيما واسماها بكنيسة

نبيك ذلك الآله العظيم الذي أمده هذا ما يريد الملك مارسيل الباسل أن تله: بعد تحييص شريعتكم التي هي شرعة السلام...  
يريد أن يمتصكم بضم كبير من امراء من دية وأسود وسبعاً من جبل والى صقر وأرباباً بقل تمل ذهباً وفضة فقل عن خسين مركبة ممتلئة وسيكون معها مقدار كبير من النقود الذهبية...  
لكي توزعوا منها مريسات جنودكم قد مضى عليكم زمن طويل في هذه البلاد وما حين عودتكم الى فرنسا الى اكس ونهنيس ان يتبعكم اليها...  
فرجع الامبراطور كتمه نحو الديار ثم قال رأسه وشرع في التفكير ولبت حانياً راسه لأن من عادته ألا يتكلم الا حين يجب الكلام وليس من ذأبه الاستعجال ولما اعتدل في مجلسه بدا وجهه زاخراً بالكبرياء وقال لارسل: قد أحسنت القول الآن الملك مارسيل عدوى الآله فعل أي سنة أستطيع أن أعير أقوالكم هذه فتى؟ فقال العربي: ستكون تحت يديك منا رهائن قيمة ثمينة...  
ستقدم لكم عشرة بل خمسة عشر من أشيائنا وسيكون بينهم ولدى الذي قد يكلمهم وليس كما ترى أبيل من هذا مقصداً فوفينا بمعهدهم سبيل يقيم بينهم وبين عهد القديس ميخائيل الأكبر في مستحبه التي لجره أنه اكرا مالكم...  
فأجاب شارل: اذن فقد استطاع النجاة ثم نولى عنهم الامبراطور الى دوحه أخرى واستدعى أمراءه (البارونات) وعقد مجلس الشورى...  
وقال الامبراطور شارل: أيها البارونات لقد أرسل الى الملك مرسيل رسلة يلقي أنه يريد أن يجعل لي من أمواله نصيباً كبيراً من دية وأسود وسبعاً من جبل والى صقر وأرباباً بقل تمل ذهباً وفضة من العرب مع خسين مركبة مملوءة مثلها غير أنه يطلب مني أن أعود الى فرنسا ويعد أن يلحق بي الى قصرى الى اكس لاسايل ديننا الذي هو دين السلام فإذا صار مني تلى مني الاشرار ما أريد الا اني لأأدي ما في نفسي فقال الفرنسيون يجب الجدل ولا انتهى الامبراطور من بطلان خطته وقت الكونت رولان الذي كان يرى رأياً معارضاً...  
وقال الملك: لا تؤمن بوعود مرسيل بله سبع سنين مضت علينا في أسبانيا وكان ملك الملك مرسيل قائماً في جبل القدر والحياة...  
وقد أرسل لك من قبل خمسة عشر من كبار السطة والجبل الجامع لا يتطوع من بلده الى جبل واحد منهم ضمن رجلاً وحياً مثل هذا الكلام...  
أخذت نصرة الملك شارلمان الذي كان يملك

فأرسلت يومئذ الى الكافر أميرين من أمراء الكونتات...  
أحدهما بازيل والآخر أخوه بازان فقطع مرسيل رأسهما بين الجبال على قمة هلتوى فتابع الحرب كما بدأها وقد جيفك الى أسوار مرسطة وحاصرها طول حياتك واتقم لمن اقتالها الغادر...  
ولبت الامبراطور مطأطأ رأسه يبعث بمرجلته ويحك شاربه دون أن يجيب ابن أخيه بنعم أو لا. وظل الفرنسيون صامتين الا جانيون فانه وقف على قدميه وتقدم نحو شارل وبدأ خطابه قائلاً للملك: «خطي إن صدقت المجانين، فلا تلتصت الا الى صوت مصلحتك فاذا عرض الملك مرسيل أن يجيء اليك مكتوف اليدين...  
لقدم طاعته، ولتكون اسبانيا كلها منعة يديك...  
فالتى يغير عليك برفض هذا الصلح لا يكثر لك قط بأي مية موت وانها نصيحة الكبرياء التي لا يجب أن تقوز فلا تتبع المجانين ولتسلك سبيل العقلاء»...  
وتقدم بعده دوق نيم وليس ين رجال البلاط أمير يساويه وقال للملك: «قد سمعت قول الكونت جانيون وانها نصيحة العقل، والحكمة في اتباعها فالك مرسيل مغلوب على أمره قد زعت منه كل قلاعه بأ لائك التي حطمتها أسواره وأحرقت مدنه، وهزمت جندته فاذا سلم نفسه لرحمتك كان طلب الزيادة جرماً بعد رهائته التي قدما ضامناً وتوكيداً فلا يجب أن يطول أجل هذه الحرب بعد اليوم»...  
فقال الفرنسيون: لقد أصاب الدوق وقال الملك: أيها الأمراء والبارونات التي تستطيع أن تجعله رسولنا الى الملك مرسيل؟ فقال دوق نيم: اذ أدت لى فاني متأهب للسير...  
فأجاب الملك: كلا فت رجل حكيم ولبحيتك هذه وشارك هذا لا تهارقنى هذا العام فامم مكانك وأطع أمرى وقال الملك أيضاً: أيها الأمراء والبارونات من منكم يستطيع أن يرسله الى العربي ملك مرسطة؟...  
فأجاب رولان: أنا أقدمهم الى النهاب فقال الكونت أوليفيه: حقاً انك لا تفعل غير هذا...  
فقلبك جديده الحماسة والتوراد وأخفى أن تأتي أمراً إذا...  
أما أنا أستطيع، اذا أذن الملك، ان أمضى رضى نفسى...  
فقال الملك: استكنا كلاهما فاجابا شارلمان هذا المكان...  
ولا يخرجكم من القراءه الا اني غير

جانيون الذي أشار رولان على الملك بأن يكون رسوله الى ملك العرب...  
فقال الملك: تقدم يا جانيون واستلم المعصاة والقتال، فان الفرنسيين هم الذين اختاروك فقال جانيون: انه رولان يا سيدي من فعل هذا...  
فلن أحبه ملئ حياتي لاهو ولا صاحبه أوليفيه ولا القراءه الا اني عشر، لأنهم يجوهه جاباً...  
ونحت أنظارك يا مولاي أدموم البراز فقال الملك: انك تحملهم حقاً شديداً ستذهب ما دام أمرى هذا...  
— سأذهب غير اني للاحاية الى الاكا كانت لبازيل وأخيه بازان من قبل (وأضر جانيون الكيد رولان) خيالة جانيون...  
وأغذ جانيون السير بجواده تحت أشجار الزيتون الباسقات حتى لحق برسل العرب آذين وكان بلانكاردان قد تمهل في سيره منتظراً ثم فاتحه الحديث بمخفق شديد قال بلانكاردان: ان شارل رجل عجيب انه فتح أبوليا وجمع أرض كلاريا وعبر البحر الملح من ناحية المختار لكي يفتح للقديس بطرس طريق هذه الامة...  
ولكن لم جاء بطاردان في بلادنا؟ فأجاب جانيون: هذه ارادته ومات من رجل يقف معارضاً أمامه فقال بلانكاردان: ما أهد بسالة الرجل الفرنسي ولكن هؤلاء الدوقات والكونتات يخطئون خطأ كبيراً بتقديم مثل تلك النصائح لسيدهم...  
فأجاب جانيون: لا أعرف من يستحق هذا الذي غير رولان. بانه لا ينتهي الا بجزي فبالامس كان الامبراطور جالساً في الظل فأقبل عليه ابن أخيه مرتدداً طيلسانه وكان أن أصاب غيبه كبرى قرب قرقصونه منرافاحة من جوهر جاء بها في يده وقال لمعه: اليك ياسيدي تيجان ملك الأرض كافة...  
ولكن كبرياءه ستكون سبب ضياعه لانه يتعرض بها كل يوم للوت فاذا قتله أحد يومنا نعمنا بسلام. فقال بلانكاردان: حقاً انه طاغية لانه يريد اخضاع جميع الشعوب وهكذا يجوب الأفاق لصالحه خاصة وعلى من يمتد للوع مثل هذا الغرض؟...  
فأجاب جانيون: على الفرنسيين فهم يجوهه الى حد أنهم لا يجحدون في عملهم غيباً وهو يصدق عليهم الذهب والفضة ويوزع عليهم النبال والجياد والخير والسلح، فالامبراطور مدني لا بكل شيء لبسالته وسوف يترزو النبال من الغرب الى الشرق...  
وتحمل بلانكاردان وجانيون في سيرهما حتى يتبادلا عهود الثقة وتلتصبا وسية لملك رولان وتباعاً...  
سبل دائرة وأخرى منجنية حتى بلغا مرسطة وقصدا على وجه

حيث الكريسي المغلي بالحرير الاسكندري الذي يتبوءه ملك اسبانيا كاهوا حوله عشرون ألف فارس ليس بينهم من ينس بكلمة في انتظار أخبار يودون معرفتها وهذا جانيون وبلانكاردان مقبلان...  
وتقدم بلانكاردان نحو مرسيل مسكاً بيده يد جانيون وقال للملك: سلام باسم محمد وابولون الذي لدخر شريعته «لقد أهدنا رسالتك الى شارل فرغ يديه الى السماء وشكر الله دون أن يكون له جواب آخر إلا انه أرسل أحد بارونات النبلاء وستعلم بواسطته ان كنت تتال العلم أم لا»...  
فقال مرسيل: فليتكلم ونحن له سامعون وبعد ان بقى الكونت جانيون يفكر ملياً بدأ قوله بفاعحة نفيته مثل رجل كامل المدة والتجربة وقال للملك: سلام باسم الاله الاله الجليل الذي يحب علينا عبادته هذا ما أرسلنا به شالمان، البارون الأكبر أن تلتحق الديانة المسيحية المقدسة...  
وستخلى لك مولاي عن نصف اسبانيا وان لم ترض بهذا الاتفاق فسوف تؤخذ عنوة مكبلاً بالحديد وترسل الى حامية الامبراطورية، اكس وينقض أجلك بعد عاكة وتغوت في غزي وذلة فأخذت الملك مرسيل رعدة وكان يعمل في يده حربة طرفها من ذهب فأراد أن يضرب بها جانيون ولكنه امتنع فجأة وظل يمزج الدمع بين يديه ولما أبصره جانيون كذلك وضع يده على قبضة سيفه وأخرجه من غمده قدر أسبعين وقال: أيها السيف أنت جميل ومضى وما دمت أحكاً في بلاط هذا الملك فان يقول الامبراطور اني مت وحيداً في أرض الغربة بل سوف يشترك خيارهم بدمائهم قبل ذلك وقال الكفار: امنعوا القتال وتوصل خاصة العرب الى مارسيل حتى عاد الى غرضه وقال له الخليفة: لقد وضعت نفسك في حالة سوء...  
بان أردت أن تغرب الفرنسي وكان يجب أن تنصت له وقال جانيون: مولاي اني راى باحتال هذه النية غير اني لا أستطيعه لا وكل الذهب الذي خلقه الله ولا بجميع أموال هذه البلاد، إلا أن أؤدي، مهما كلفني الامر ما أراد شارلمان الملك الأعظم ان أقوله يعني الى عدوه الاله...  
وكان جانيون يندى مطعماً من حبل النسيور





وانني لأدري كيف أدركه أو أدركه فقد أحاطه الله بشيئله وشرفه هو أني أفضل الموت على مفارقة بارونيه

فقال الكافر : اني متعجب جدا

من شارلمان ، ذلك الشيخ الأشيب ، فقد زاد عمره على مائة سنة على ما علمت وارهق جسمه فتح كثير من البلدان وأصابه كثير من ناس الرماح والسيف فمضى متعب من الحرب ؟ فأجاب جاقلون : ذلك لن يكون مادام ابن أخيه حيا

فليس تحت قبة السماء نارس نظام هو صاحبه أوليفيه نده في شجاعته والقراء الاثنا عشره الذين يحرم شارول حيا غاليا

يقولون مقدمة الجدي في شهرين الف فارس فشارول ماض في لانيشني أسدا

فقال الملك مرسيل : أيها السيد العزيز جانيون

إن شعبي لن تمجد أفضل منه وإن لدى منته أديبائه الف فارس لمحاربة شارول وجنوده الفرنسيين

فقال جانيون : لن تغلبه في هذه المرة فدفع عنك هذا الضال وكى حكيما واعد الامبراطور نفقا كثيرة لا يكون فيها فرنس غير منتهى وبافتداء المشرين رهينة التي تريد ارسالها

يعود الملك شارول الى فرنسا الجيلة ويرتك من ورائه مؤخرة جيشه وسيكون ابن أخيه الكونت رولان قائدها كما أظن

ومعه البطل الطريف أوليفيه فاذا وقت في مام الاثنان ورأي شارول سقوط كبريائه العظيمة ثم لن يجد ميلا الى حرك أبدا

فقال الملك مرسيل : أيها السيد الثاريف جانيون

ماذا ترى لقتل رولان ؟ فأجاب جانيون : البطل ما يكون سيمر الملك من مضايق (سيزر) ويجعل ورائه مؤخرة الجيش وعليها ابن أخيه الكونت رولان العظيم وأوليفيه صاحب نمره وبقته فأرسل اليهم مائة الف من رجاله وساجلهم الحرب بهذه المقدمة من الامام حتى يقع ابناء فرنسا في ارتباك ولا أقول إنه لن يحد مذبحة كبرى فاذا هاجمهم ينجح آخر من الورا فلي يستطيع رولان النجاة منها وتكون قد انجست مجلا حيا غاليا

ولن نجد من يشاركه بعد ذلك في الحياة وأن من يستطيع الهلاك رولان فقد قطع من الامبراطور ذراع خيله الامم فيكون ينجح فرنسا في المؤخرة وليس عند شارول فلانها قوة وسيفه ليس اسبابا في راحته ذلته فلما سمع مرسيل هذا الكلام من جانيون ، فله في نفسه

م ما يطمع من ان يكون

( ووعدت الواقعة كالمسح على الكون جانيون ، فكنتي من ابد كرتيها وهي موت رولان )

ورأى الكونت رولان خساره جديده السكيري فداور له اخيه أوليفيه : أي صاحب الميز دل باله وليسايت كم تجد من خير فجالنا قتل على الميزي وياللعسرة على فرنسا الجيلة التي ستصبح غرومة من أمثال هؤلاء البارونات الاماموس

آه أيها الملك العزيز ، ليتك كنت ممتا أي أخني أوليفيه : ما المل لك في نبله خيرا ؟ فقال أوليفيه : لأدري كيف فعل اليه إلا أن الموت خير لنا من العار

فقال رولان : سأستجد بالبرق وسيدع شارول وهو يستتر المشيق وثق ان الفرع يبرجمون القهقري فقال أوليفيه : سيكون غارا غاليا تلحق أثلاث عاقته

وسوف يتهمهم هذا العار ماول حياتهم فقال رولان : ان الحرب ضرورية وسأطلب الجدة بالبرق وسيسمي شأ فقال أوليفيه : ليس هذا من الشجاعة في شيء

أوكتا نصحتك بأصاح أبيت ا فقال رولان : لو كان الامبراطور هنا لما أصابتنا خساره كهذه ولكن لا لوم على الثاقب فقال أوليفيه : قبا بلعني أو أستطيع رؤية أخني العزيزة (أود) فلان أسمع لك أن تجد بين ذراعها أبدا

وسمع الاسقف جداهما فتمزجوا وأقول يؤمن بها : قال أبا السيد رولان وأنت ياسيد أوليفيه أستحقا كما بالله ألا تساخطا والبرق لا يجديكما نفعا إلا أنه مع ذلك قد يكون من حسن المصادفة أن يسمعه الملك فيأتي ليتنقم لكما

ووضع رولان طرف البرق الفاجي في فقه وشده عليه بكل قوة يديه ونفخ فيه بلعنتيه فرددت صدى صوته الجبال الفاخلات حتى سمع على بعد ثلاثين ميلا طولا وسمعه شارول وكل أصحابه

فقال الملك : أن رجلا في حرب إلا أن جانيون أجاب : لو أن غيرة الملك ليل لي أنه يكذب

وبذل السكوت رولان كل جهده وعنا وظل ينفخ في البرق مستجدا حتى ينفذ الدم نائيا من فقه وانفجر صوته عند يديه غير أن صوت البرق كان يدوي على بعد سبعين

وسمعه شارول الذي كان يجران الضاني ويمنه سم وأصفت له المرسون وقال الملك : ان سمع نرى رولان وأنه لا ينجح فيه أدلم يكن في حاله فقال جانيون : ليس هناك خطر

وفي قولك هذا سنة الليل القهقري وانت لتعرف كبرياء رولان ومع ذلك ظل رولان ينفخ في البرق حتى تقلعت أوداجه

وسمعه شارول والفرنسيون فقال الملك : ان النافخ في هذا البرق ذو نفس ذليل

وقل دوق نيم : انه رولان وهو في ضيق الم

وأقسم أن هناك سرا زبونا وأن من يريد أن يلدنا لملو الذي خانه وأوقع به

الى السلاح ، الى الحرب ، الى نجدة بيتك التبل

فأتت تسع رولان يستغيث فأمر الامبراطور بنفخ الابواق وتوجع الفرنسيون وتدرعوا بالخطو والدروع والسيوف المذهبة

وكانت لهم قسى عظيمة ذات سهام غلاظ حداد

وعلى رؤوس حراهم أوشحة بيضاء وجراء وزرقاء

ثم ركب جميع البارونات جيادهم ووخزوها بالهاميز

ليجتازوا المضايق مرعاً ولم يبق واحد لم يقل صاحبه : « لو استطلنا أن نرى رولان قبل موته لضربنا معه ضربات مدهشات ولكن : سبق السيف العذل »

ومات رولان ميتة الابطال في حومة الوغى وانتقم له شارلمان من خانه أشد انتقام

وللقصة بقية طويلة تصف انتقام الملك شارلمان من جانيون ، وهو الجزء الثالث من الانفردة فنسب عن ذكره صغفا مكثف من هنا بما تقدم لأنه أمورها ولا سياتي الجزء الثاني (موت رولان)

درويش مصطفي الزركا

عبد العزيز صبري المنصورة

## خطرات أفكار

### معربة عن فلاسفة الانرغ

الصحة مال النقيز والشباب جمال الدنيا

فلما تكفي حياة الانسان للاستغناء من الدنيا

لا تتكثر أعمالك بالقليل فان المواصلات

الشجرة الكثيرة الفروع الضعيفة الامور

لا توقع أيام الشيخوخة بالرجوع قبلين

لوت متوقفا لك دونها

لا تقل الحقيقة إلا ان قل أنه يسما

طول الزمان ينسى الصداق ويضعف الم

من سلم للصائب خف عنه نصم رزاه

السباب سلاح الباطل

أحب ما نطلب أن يعود به البخل مرة

استبطاء للره للنجاح وامراره في القاد

بأسه منه

الخبرة أن لا تتق بأحد افلاها أن لا تتق بنفسك

لا أنطق عليك بالشكر من حسن الله صنعت معه جيلا

ارادة العقل تغلب كل شيء وما عدا القلب

الظروف أعظم أسباب النجاس ولكن لا

من يشعر عواقبها

لا شيء يسوق الانسان الى حسن التعم

أفضل من قراءة اللغة الصحيحة

لا عدل حيث لا شفقة

الخطوة الاولى نحو الفضيحة اجتناب الربا

الانفس الكبيرة تهرجا الأشياء العفيا

غاية كل انسان في اشغاله أن يتحول الى مال غيره

لا أدل على حق الا حق من عرفه كين

يجمع المال وجهه كيف ينفع به

درويش مصطفي الزركا

عبد العزيز صبري المنصورة

## خطرات أفكار

### معربة عن فلاسفة الانرغ

الصحة مال النقيز والشباب جمال الدنيا

فلما تكفي حياة الانسان للاستغناء من الدنيا

لا تتكثر أعمالك بالقليل فان المواصلات

الشجرة الكثيرة الفروع الضعيفة الامور

لا توقع أيام الشيخوخة بالرجوع قبلين

لوت متوقفا لك دونها

لا تقل الحقيقة إلا ان قل أنه يسما

طول الزمان ينسى الصداق ويضعف الم

من سلم للصائب خف عنه نصم رزاه

السباب سلاح الباطل

أحب ما نطلب أن يعود به البخل مرة

استبطاء للره للنجاح وامراره في القاد

بأسه منه

الخبرة أن لا تتق بأحد افلاها أن لا تتق بنفسك

لا أنطق عليك بالشكر من حسن الله صنعت معه جيلا

ارادة العقل تغلب كل شيء وما عدا القلب

الظروف أعظم أسباب النجاس ولكن لا

من يشعر عواقبها

لا شيء يسوق الانسان الى حسن التعم

أفضل من قراءة اللغة الصحيحة

لا عدل حيث لا شفقة

الخطوة الاولى نحو الفضيحة اجتناب الربا

الانفس الكبيرة تهرجا الأشياء العفيا

غاية كل انسان في اشغاله أن يتحول الى مال غيره

لا أدل على حق الا حق من عرفه كين

يجمع المال وجهه كيف ينفع به

درويش مصطفي الزركا

عبد العزيز صبري المنصورة

## خطرات أفكار

### معربة عن فلاسفة الانرغ

الصحة مال النقيز والشباب جمال الدنيا

فلما تكفي حياة الانسان للاستغناء من الدنيا

لا تتكثر أعمالك بالقليل فان المواصلات

الشجرة الكثيرة الفروع الضعيفة الامور

لا توقع أيام الشيخوخة بالرجوع قبلين

لوت متوقفا لك دونها

لا تقل الحقيقة إلا ان قل أنه يسما

طول الزمان ينسى الصداق ويضعف الم

من سلم للصائب خف عنه نصم رزاه

السباب سلاح الباطل

أحب ما نطلب أن يعود به البخل مرة

استبطاء للره للنجاح وامراره في القاد

بأسه منه

الخبرة أن لا تتق بأحد افلاها أن لا تتق بنفسك

لا أنطق عليك بالشكر من حسن الله صنعت معه جيلا

ارادة العقل تغلب كل شيء وما عدا القلب

الظروف أعظم أسباب النجاس ولكن لا

من يشعر عواقبها

لا شيء يسوق الانسان الى حسن التعم

أفضل من قراءة اللغة الصحيحة

لا عدل حيث لا شفقة

الخطوة الاولى نحو الفضيحة اجتناب الربا

الانفس الكبيرة تهرجا الأشياء العفيا

غاية كل انسان في اشغاله أن يتحول الى مال غيره

لا أدل على حق الا حق من عرفه كين

يجمع المال وجهه كيف ينفع به

درويش مصطفي الزركا

عبد العزيز صبري المنصورة

## خطرات أفكار

### معربة عن فلاسفة الانرغ

الصحة مال النقيز والشباب جمال الدنيا

فلما تكفي حياة الانسان للاستغناء من الدنيا

لا تتكثر أعمالك بالقليل فان المواصلات

الشجرة الكثيرة الفروع الضعيفة الامور

لا توقع أيام الشيخوخة بالرجوع قبلين

لوت متوقفا لك دونها

لا تقل الحقيقة إلا ان قل أنه يسما

طول الزمان ينسى الصداق ويضعف الم

من سلم للصائب خف عنه نصم رزاه

السباب سلاح الباطل

أحب ما نطلب أن يعود به البخل مرة

استبطاء للره للنجاح وامراره في القاد

بأسه منه

الخبرة أن لا تتق بأحد افلاها أن لا تتق بنفسك

لا أنطق عليك بالشكر من حسن الله صنعت معه جيلا

ارادة العقل تغلب كل شيء وما عدا القلب

الظروف أعظم أسباب النجاس ولكن لا

من يشعر عواقبها

لا شيء يسوق الانسان الى حسن التعم

أفضل من قراءة اللغة الصحيحة

لا عدل حيث لا شفقة

الخطوة الاولى نحو الفضيحة اجتناب الربا

الانفس الكبيرة تهرجا الأشياء العفيا

غاية كل انسان في اشغاله أن يتحول الى مال غيره

لا أدل على حق الا حق من عرفه كين

يجمع المال وجهه كيف ينفع به

درويش مصطفي الزركا

عبد العزيز صبري المنصورة

## خطرات أفكار

### معربة عن فلاسفة الانرغ

الصحة مال النقيز والشباب جمال الدنيا

فلما تكفي حياة الانسان للاستغناء من الدنيا

لا تتكثر أعمالك بالقليل فان المواصلات

الشجرة الكثيرة الفروع الضعيفة الامور

لا توقع أيام الشيخوخة بالرجوع قبلين

لوت متوقفا لك دونها

لا تقل الحقيقة إلا ان قل أنه يسما

طول الزمان ينسى الصداق ويضعف الم

من سلم للصائب خف عنه نصم رزاه

السباب سلاح الباطل

أحب ما نطلب أن يعود به البخل مرة

استبطاء للره للنجاح وامراره في القاد

بأسه منه

الخبرة أن لا تتق بأحد افلاها أن لا تتق بنفسك

لا أنطق عليك بالشكر من حسن الله صنعت معه جيلا

ارادة العقل تغلب كل شيء وما عدا القلب

الظروف أعظم أسباب النجاس ولكن لا

من يشعر عواقبها

لا شيء يسوق الانسان الى حسن التعم

أفضل من قراءة اللغة الصحيحة

لا عدل حيث لا شفقة

الخطوة الاولى نحو الفضيحة اجتناب الربا

الانفس الكبيرة تهرجا الأشياء العفيا

غاية كل انسان في اشغاله أن يتحول الى مال غيره

لا أدل على حق الا حق من عرفه كين

يجمع المال وجهه كيف ينفع به

درويش مصطفي الزركا

عبد العزيز صبري المنصورة

بحوث اقتصادية

الامتيازات الأجنبية

مشكلة مصر الاقتصادية اليوم

مساوى النظام الحالي - الضرائب في مصر

« ان مصر صارت دولة لا يمكن للمواطن فيها أن يجد العدالة سواء »

« كان مديحا أو مدعى عليه ويعتبر نفسه مديحا اذا هولم بترك مستأجره »

« الاجنبي غير منزله »

« لنظام الامتيازات في مصر قد أصبح نظاما بالاعتناء ماضى زمانه وانقضى »

« أوانه ويات حاثلا في سبيل تقدم البلاد الصحيح ومعرفة لا لعمال الحكومة »

لورد كرومر

حدثنا الى بحث هذا الموضوع ما يشغل بال مصر والدول الأجنبية بشأن القاء أو تعديل نظام الامتيازات الحالي اذ أنه لا يتفق وروح نظام المعمول به الآن في مصر. ولأنها عقدت في جو مختلف تمام الاختلاف عن الجو الذي نعيش فيه ، ولأنه من الظاهر ان يحملنا الاولون ثمة خلعهم في شأنها . وقد قصرت بحثي على تبين عيوب النظام الحالي من الوجهة الاقتصادية تاركا بحسب القانوني والتاريخي ان يطوره من قبلي .

مساوى النظام الحالي

إن من أكبر العوائق التي تمنع البوليس المصري أن يتفهم واجباته على أم حاله أنه لا يستطيع دخول منزل اجنبي بدون رخصة من التتصيلة التابع لها وفي هذا ما يستعمل لحماية الجرم من اذان التتصيلة تكون مثقلة في أيام الاعياد والاحاد وقد تمنع قوائم التتصيلة أحيانا عن الذهاب لرافقة البوليس المصري وقد يسرع بارسال خبر الى المكان المراد ضبطه يفرضه بقرص وصول البوليس حتى ينجى معاملة جريته .

٢ - لا يخضع الاجاب الا لقوانين بلادهم

أثمة في قصصياتهم ، وقد يذهب الجرم الاجنبي الى بلاده ليعاكم هناك وقد يبرأ لعدم وجود الأدلة والشهود والاحاطة بمكان الجريمة وظروفها وقد يرجع اليها ثانية تحت شخصية أخرى ليعاود اجرامه .

١ - امتناع الاجاب عن دفع الضرائب . ولا يخفى أن الدولة فقيرة وإيرادات خزنتها محدودة ومن أبواب ضيقة وأن البلاد في غير محضرة جديدة وفي أشد الافتقار الى اصلاحات حديثة . فامتناع الاجاب عن دفع الضرائب بما يوقف اصلاحات المطالبة .

٢ - ان كل ضريبة جديدة يراد فرضها لابد أن تتال موافقة جميع الدول التي لها لها امتيازات في مصر فاذا امتنعت واحدة منها على الموافقة صعب التنفيذ .

وقد حدث عام ١٩٠٩ أنه لما تمسحت حالة المجارى في القاهرة رأى وضع ضريبة صغيرة على اصحاب المقار التي استفادوا منها . فاطالت الحكومة البرقالية في ذلك نحو ستة الفهوي وأخيرا جاء جوابها فاذا بها لا توافق الا بشرط هو الحصول من بريطانيا على وعد خاص ببعض القروض الاستعمارية في جنوب افريقية . ومن الضرائب الجديدة التي اقترح فرضها ما يأتي :

١ - ضريبة الدخل : فالضرائب التي تفرضها الدول الأجنبية على رعاياها تتناسب مع مقدار دخلهم السنوي ، وما تحمله الحكومة في مصر بالنسبة للقرى الواحد من السكان هو ١٨٠ قرها . حاله ان في بعض المالك كالجبل مثلا ١٢٠ هكتارا

٢ - ضريبة البنية (the building) وهذه تفرض على الاوراق التجارية

والكبيالات والشيخات والقرانيس والاسهم المالية .

٣ - ضرائب الملاهي والمسابح ودور السينما والقمار والاسب الخ .

٤ - ضريبة الخمر التي امتنع الاجانب عن دفعها بحجة أنها ضريبة شخصية بحجة حالة أنها جزء من الضريبة العقارية .

٥ - ليس في استطاعة الحكومة تنظيم المناجم والمناجم والعمال التي يديرها أو يملكها الاجنبي في البلاد فالتشريع الذي يملكه القانون لا ينفذها الحق في أكثر من حبس اسبوع او غرامة اجنبي مصري . وهما معاملة حاجج الاختلاف تغفل الطفل نحو ١٢ ساعة يوميا مقابل اجر طفيف .

ولا يخفى ان الاجانب هم أصحاب التجارة والصناعة في البلاد وهم يخفوننا بأليهم مادات هناك قيود موضوعة تمنع المشرع المصري من أن يجد حلا لذلك بإيجاد لأجحة داخلية للمعامل وتشجيع العمل ، وما دام حق العامل المصري مهضوما .

٤ - ان في فرض ضرائب جديدة ما ينعش الحياة الاقتصادية في البلاد فتكثر اصلاحات كتشييد القناطر وبناء الجسور وإنشاء دمارق الملاحة والرى وأخرى زراعية . وأول ما يولد في ذلك من النفع هو لمعامل الاسواق الترتيب التي تعتمد عليها في استيراد الاالات والسيارات والبواخر والقطر الحديدية وما شاكل ذلك .

نظام الضرائب

اذا بحثت ميزانية اية دولة من الدول وجدت ان نظام الضرائب موزع فيها توزيعا عادلا على كافة مراقفها الحيوية والاقتصادية حالة انك تجد نفس هذا النظام شاداً في مصر ومقصورا على الانتاج الزراعي فقط .

فوجدنا طائفة كبيرة من الامة تجمع التجار والصناع والموظفين واصحاب المهن الحرة وحلة القرانيس المالية معقون غاما من اى ضريبة حكومية .

وقد دلت الاحصائيات على ان دخل هذه الجماعة يربو بكثير عن دخل الرواع الذين يؤدون وحدهم ضرائب الحكومة .

وهذا ظلم فاحش ان تحمل الفلاح وحده الضرائب حالة انه لا يتمتع برعاياها ، وخالة أن ممتلكاته تصرف على سكان المدن ، ولا اخص على الاحياء الافرعية التي يقيم بها الاجنبي .

وقصارى القول ان نظام القرض الموضوع في مصر انما هو من الامتيازات الأجنبية التي تمنع الاجاب - فيما تمنع - الاغناء من كل ضريبة عدا ضريبة العقار وسوم الجمارك ، بل ان رسوم الجمارك محبوبة في دائرة ضيقة ومهذولة .

ومنى ما تقدم ان كل اصلاح لعملة مصر لعمرة الامتيازات وامتناع الاجاب عن دفع الضرائب وتحميل خزانة الحكومة وحدها هذا الذي يترك كاهلها الضاريف التأسيس الواجب اتفاهل في اصلاح حال البلاد وزيلا كعمل المطارات والقناة للمنتفعين وتوسيع نظام الري واصلاح المواصلات والصحة العامة وتجميع

التعليم الاجباري وكل ذلك يحتاج الى عشرات الملايين . وهذه الامتيازات لا يمكن من خلالها من الاحتمال كما هو ساحل الآن .

قدية دول اعداء تعديل نظام الامتيازات ان الدولة غنية . وليس ادل على ذلك من وجود ما يربو على ٤٠ مليون جنيه في خزينة احتياطي الفاض على انهم يبنون بمجموعهم على اقتراض واهية . فالدولة في اشد الحاجة الى الاحتياطي العام اذا مارستها الظروف على دفع كارثة تحمل بالبلاد اودخولها في سرب مع دولة اخرى او ماشا كل ذلك .

ثم اذا بحثنا الميزانية العمومية للدولة وجدنا ان ايراداتها تتكون من أبواب معدودة كالضريبة العقارية وضريبة الماني والقطن وسوم الجمارك وإيرادات المصالح الحكومية التي تقوم بالمعامل العامة (السكة الحديدية ، والبرق والهريد الخ) فاذا ما تنشت يوما ما إيرادات هذه المصالح ، فاذا تتكون النتيجة ؟

ان واجب الحكومة حيال هذا النقض الفاحش الذي تسببته من الاحتياطي لشاء مصاريف التأسيس وسددها هو بطبيعة الحال فرض ضرائب جديدة وليس المايح الى ماني خزينة الدولة . ولكن لافس ان فذكر انهم من الذين القادح تحميل المولى إليها وحده ، فواجب الاوربي أن يدفعها مع على حد سواء . وليس في ذلك أي غش عليه فقد ذكر الكاتب الاقتصادي الشهير « آدم سميث » في كتابه : ( يجب على كل اجنبي يقيم في بلد ما ان يفكر مع المولى في دفع مصاريف حكمته بنسبة مقدرة لكل منهم أي بسمية الايراد الذي يجنيه الفرد في ظل حمايتها )

وغير ما تختم به بمخاض هذا أن ذكر أن مصر قد أصبحت مملكة مستقلة ذات سيادة وسلطان لها دستورها وتشرعها النيابي ، لها سفاراتها وقنصلياتها المنتشرة في كافة أرجاء العالم والتي اعترفت بها جميع الدول ، لها قضاء عادل تزيه وقانونها متخذ عن القانون الفرنسي وفي محاكمها قضاة درسوا القانون في الغرب وفيها مقترعون يضارعون أعظم المشرعين وقضاة لهم ، وكثر عدد المتعلمين بها خاصة من تعلموا في الغرب ، وأصبحت مصر بحق أقوى بكثير من الدول التي التت امتيازاتها كفرنسا والبريطانيا . وسياح فوجود هذه الامتيازات الى اليوم مما يحد من شأننا ويضعفنا في حقوق الشعوب الاخرى وما يحمل المصري عامراً بان كرامته ، فقصصة وعقوبة وهي الذي تعلم وأصبح أكثر ثقافة من الاجنبي الذي يعيش بجواربه .

ان بلادها لها تاريخ عديد وعظمة حقة ولها انتمت انوار الحضارة الى العالم اجمع ومنها اطلقت الدول علومها ومعارفها على العالم الذين انهمضوا في مركز حرج داخل بلادها .

وعلى الجملة فان الامتيازات الأجنبية في مصر الآن من أكبر الضرائب الموجبة التي يتقبلها السيادة المصرية والعزة الوطنية .

محمد أمين حبيزة

معلم في المحاسبة والتمويل

كل شيء

كل شيء

مجلة أسبوعية جاسنة : صدر من ( دار الهلال )

علم ، حب ، فن ، فكاهة ، نص ، مسابقات

طريق كل موشح : ساروب يهده كل كاري







